

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

* * *

استخدام استراتيجيات شكل البيت الدائري
في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات
الصف الأول الإعدادي وأثره في تنمية بعض
عادات العقل ودافع الإنجاز

إعداد

د / هبة محمد المحسن أحمد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية بسوهاج

المجلة التربوية – العدد الثالث والخمسون –
يوليو ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض عادات العقل ، ودافع الإنجاز لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي . وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة موزعة على مجموعتين (الضابطة والتجريبية) من طالبات مدرسة طارق بن زياد الإعدادية بسوهاج ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار لعادات العقل وتضمن خمسة عادات ، ومقياس لدافعية الإنجاز يتضمن أربعة أبعاد بالإضافة إلى المواد التعليمية التي اشتملت على كتيب للتلميذة ، وأوراق عمل للتلميذة ، ودليل للمعلمة . وتم تطبيق هذه الأدوات قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث ثم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث ، وتوصلت نتائج البحث إلى أن لاستخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي أثر كبير في تنمية كل من عادات العقل ودافع الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

المحور الأول: مشكلة البحث وإجراءات دراستها .

مقدمة البحث:

إن أساليب التعلم التي تعتمد على الحفظ والتعلم لكم كبير من المعلومات دون أن يكون لهذه المعلومات معنى في أذهان المتعلمين يؤدي إلى خلق جيل سلبي وغير مشارك في تنمية وتطوير المجتمع ، وهذه الأساليب التعليمية تعوق الإيجابية وتفجير طاقات العقل التي لا غني عنها لأي تنمية منشودة.

ويعتمد نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير على أساليب التعليم والتعلم المتبعه ، وقد انطلقت دعوات كثيرة في السنوات الأخيرة تدعو إلى اتباع أساليب تحفز وتشجع المتعلم وتجعله أكثر إيجابية وتفاعلاً مع ما يتعلمه ، وأكثر قدرة على البحث عن المعرفة بنفسه ، وتبث فيه روح البحث والرغبة، وجعل عملية التعلم ممتعه ومثيرة ومشوقة (أسامه سيد وعباس الجمل، ٢٠١٢) .

ومع ظهور فجر المعلوماتية وزيادة كم المعارف المطلوب من المتعلم اكتسابها أصبح إلزاماً علينا تدريب المتعلم على استيعاب وتمثيل تلك المعلومات بحيث يسهل معالجتها والتعامل معها .

وهنا يأتي دور الاستراتيجيات التدريسية الي تساعد على اكتساب وتنظيم المعارف والمفاهيم وزيادة دافعية المتعلم أثناء التعلم.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية شكل البيت الدائري Round House Shape Strategy التي تعد تطبيقاً للأفكار الفلسفيه والنفسيه للنظرية البنائية التي تفترض أن الأفراد يبنون معارفهم الخاصة باستخدام المعرفة الموجودة لديهم أو من خلال التفاعل بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة لدى، ودور المعلمين لا يقتصر على نقل المعرفة إنما تنشيطها واستنباطها وتسهيل وتوجيه عملية التعلم (عبد السلام عبد السلام، ٢٠٠١).

ويشير (Robin, w., 2009) إلى أن مخطط البيت الدائري يمد المعلم بفهم واضح حول المعلومات المتوفرة لدى الطالب بفهم واضح حول المعلومات المتوفرة لدى الطالب أثناء وبعد التدريس ومساعدة الطلاب على التوصل إلى النتائج كما تسمح للمعلم بالتعامل مع نتائج تفكير الطلاب من خلال تحليل العلاقة بين تمثيلات الطلاب المرسومة والمفاهيم الجديدة.

كما أوضح (Robin, W., And Donna, E., 2012) أن مخطط البيت الدائري يعكس كيفية معالجة الطلاب للمعرفة ومدى مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم ويقلل من سلبية المتعلم التي تؤدي إلى تعلم عديم المعنى .

ويتطلب استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري قيام المتعلمين بممارسة بعض مهارات أثناء مروره بخطوات الاستراتيجية التي تمكن المتعلم من بناء المعرفة وتمثيلها بل يتعدى ذلك إلى انتاج المعرفة وليس مجرد استذكارها ، وذلك يؤدي إلى نمو القدرات العقلية لدى المتعلم التي تمهد لانطلاق العادات العقلية.

ويؤكد (Paul, E., 2000) أنه إذا أردنا أن نعد الطلاب للحياة بعد المدرسة بحيث يكونوا قادرين على الفهم ، والتحكم، والتطوير ينبغي أن نمدّهم بالخبرات اللازمة لتنمية عاداتهم العقلية.

كما يرى (Layn, B., 2013) أن للمدرسة والمؤسسات التعليمية الأخرى دوراً هاماً في تنمية عادات العقل ودورها في تحقيق النجاح الذاتي للطلاب.

ويشير (محمد نوفل، ٢٠١٠) إلى أن التفكير عملية عقلية راقية في تطوير قدرات الفرد على شكل سلوكيات ذكية تأتي نتيجة ممارسة عمليات عقلية عليا تنمو لدى الفرد لتصبح عادات عقلية عليا مما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في تكيفه وتحسين ظروف حياته.

ودراسة الاقتصاد المنزلي تتيح للمتعلم اكتساب العديد من الخبرات التي يمكن أن تساهم في تنمية العادات العقلية لدى المتعلم مثل : التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات ، الكفاح من أجل الدقة ، المثابرة ، وغيرها من العادات العقلية التي تتضح من دراسة المجالات المتكاملة لعم الاقتصاد المنزلي والذي يهدف من خلالها إلى مساعدة الفرد على الرقي بحياته وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه .

ونتيجة للتقدم وتراكم الأفكار والمستحدثات العلمية زاد الاهتمام بمواكبة الإحتياجات الإحتياجات الأسرية والمجتمعية الجديدة بغرض إحداث النمو المتكامل للفرد في جميع جوانب الفكرية ، والنفسية، والإجتماعية (أيمن مزاهرة، و ليلي نشيوات، ٢٠٠٤).

وعلى الجانب الآخر تعد الدافعية للإنجاز من شروط التعلم الجيد فلا يوجد تعلم بدون دافع، ومن الضروري توفر دافعية للإنجاز لدى المتعلم لتجعله يتغلب على الصعاب وتمنحه الصبر والمثابرة لتحقيق نتائج أفضل.

ويرى (محمد القضاة، ٢٠١٤) أن كثيراً من عادات العقل مثل: المثابرة، والتساؤل وطرح المشكلات ، والتفكير بمرونة، والسعي نحو الدقة، والإستعداد الدائم للتعلم المستمر..... وغيرها من العادات تنطوي على إدراك أهمية دافع الإنجاز العالية ضمن عمليات التعلم ، كما أن استخدام عادات العقل يشير إلى مستوى معين من دافعية الإنجاز.

ولا شك أن وجود الدافع للإنجاز يجعل المتعلم ينشط ويركز اهتمامه لممارسة عمل ما ويدفعه إلى المثابرة وتحمل المسؤولية والسعي إلى النجاح في إنجاز هذا العمل.

كما تشير دراسة (خالد الربيعي، ٢٠٠٧) ، ودراسة (عبد الله حجات، ٢٠٠٨) ، ودراسة (محمد الكالج، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة بين دافع الإنجاز وعادات العقل حيث أن نمو عادات العقل لدى المتعلمين يسهم في زيادة الدافعية للإنجاز، وتوفر الدافعية للإنجاز يشجع المتعلم على خلق إرادة لاستعمال العادات العقلية وتنميتها في جميع الأنشطة التعليمية والمواقع الحياتية.

يتضح مما سبق أهمية تنمية عادات العقل، ودافعية الإنجاز باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة ، ومن ثم جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية بعض عادات العقل ودافع الإنجاز. الإحساس بالمشكلة:

أن تزويد المتعلم بعادات العقل من خلال الأنشطة والمواقف التعليمية المتنوعة تجعل الفرد أكثر وعياً وإيجابية أثناء التعلم ، كما تؤدي إلى تعلم فعال (Costa, A. & Kallick, B., 2000) ، وقد نادت العديد من الأبحاث والدراسات التربوية بضرورة الإهتمام بتنمية العادات العقلية في جميع مراحل التعليم مثل دراسة (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢)، ودراسة (يوسف القطامي وأميمة عمور، ٢٠٠٥)، ودراسة (حسام مازن، ٢٠١١)، ودراسة (محمد جاسم، وشفاء داوود، ٢٠١٢)، ودراسة (مصطفى محمد وعيد الديب، ٢٠١٣).

وبالرغم من ذلك إلا أن هناك تدني في مستوى الإهتمام بتنمية العادات العقلية من خلال المقررات والبرامج التعليمية حيث أشارت كل من:

- دراسة (إيمان عبد الحكيم الصافوري ، ٢٠١١) أن هناك قصور في الإهتمام بتنمية العادات العقلية لدى الطلاب من خلال مادة التربية الأسرية ،

- ودراسة (نجاه محمد، ٢٠١٣) التي أكدت تدني مستوى العادات العقلية لدى الطالبات واقترحت الدراسة برنامج لتنمية العادات العقلية من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

- ودراسة (وفاء عبد المطلب، ٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة الإهتمام بتنمية عادات العقل لدى الطالبات من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.

- ودراسة (نشوى صبري، ٢٠١٤) التي أوصت بضرورة استخدام الأساليب التدريسية التي تساهم في تنمية العادات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدمت الدراسة نموذج التعلم البنائي لتدريس مادة العلوم.

- ودراسة (هاله محمد، ٢٠١٤) التي أشارت إلى تدني مستويات العادات العقلية وأشارت إلى ضرورة تنمية العادات العقلية للطلاب من خلال مادة العلوم للمرحلة الإعدادية.

وبعد إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات الأدبية السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز اتضح أن هناك انخفاض في دافعية الطلاب للإنجاز في أغلب المواد الدراسية مما أدى إلى انخفاض في مستوى نتائج التعلم وقصور في تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة. ومن هذه الدراسات :دراسة (نجاح مرسى، ٢٠٠٨) ، ودراسة (رضا حكيم، ٢٠٠٩)، ودراسة (آمال سيد، ٢٠١٠)، ودراسة (عاصم إبراهيم، ٢٠١٤).

وفي مجال الاقتصاد المنزلي دراسة (زينب علي، ٢٠١٥) التي أوصت بأهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية التي تزيد من دافعية الطلاب لتعلم مادة الاقتصاد المنزلي.

ودراسة (Kandase, K., 2009) التي أكدت على ضرورة توفر بيئة تعليمية غنية بالمواقف المحفزة لدافعية أثناء دراسة الاقتصاد المنزلي.

ودراسة (ايمان محمد، ٢٠٠٤) التي أوضحت إنخفاض دافعية الطلاب لتعلم مادة الاقتصاد المنزلي.

وفي ظل التحديات العالية والعولمة بأشكالها التي أحدثت تغييراً في طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي من حيث المحتوى والأهداف مما يستلزم تطوير أساليب وأدوات التدريس التي تناسب هذا التغير (نجلاء ضيف الله، ٢٠١٠، Andrea, B., 2000, Safenaz, A., 2010).

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء ما تم عرضه سابقاً تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور الأساليب وطرق التدريس التقليدية في تنمية العادات العقلية والدافعية للإنجاز، لذلك يحاول البحث الحالي دراسة أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي وأثره في تنمية بعض عادات العقل والدافع للإنجاز.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على:

- تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي .
- تنمية دافع الإنجاز لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية دافع الإنجاز لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

فرضا البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافع الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

- يأتي هذا البحث استجابة لما تنادي به المؤتمرات والدراسات من ضرورة أن يكون للمتعلم دوراً إيجابياً في التعلم من خلال تنمية دافعيته للإنجاز وعاداته العقلية .
- يمكن أن يفيد هذا البحث المعلمين بصفه عامه ومعلمات الاقتصاد المنزلي بصفه خاصة في كيفية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس.
- يقدم البحث اختباراً لعادات العقل ومقياساً لدافع الإنجاز قد يستفاد بهما في تقويم الطلاب في كل من هذين الجانبين .

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعتين من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة طارق بن زياد الإعدادية إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- وحدة "ولاء ست البيت " بمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي
- تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .
- الإقتصار على قياس ست عادات عقلية والتي يمكن تنميتها من خلال وحدة "ولاء ست البيت" وهي :
- الإقتصار على قياس دافع الإنجاز عند الجوانب التالية:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمناسبتها للبحث الحالي.

مصطلحات البحث:

استراتيجية شكل البيت الدائري Round Diagram House Strategy:

الخطوات التي تتبعها الطالبات (مجموعة البحث) في تعلم موضوعات الوحدة التجريبية بمساعدة المعلم بحيث تركز على رسم أشكال دائرية تتدرج فيها المعارف والمهارات المتضمنة بالموضوع من العام إلى الخاص بحيث يمثل مركز الشكل الدائري الموضوع المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع.

عادات العقل Habits Of Mind:

مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبة من التصرف بذكاء أثناء تعلمها أو قيامها بالأنشطة المتضمنة في وحدة "ولاء ست البيت" والتي تقاس بأداة البحث الذي أعدته الباحثة لذلك.

الدافعية للإنجاز:

رغبة الطالبات مجموعة البحث بالصف الأول الإعدادي في الأداء الجيد وتحقيق النجاح أثناء دراستهن لمحتوى وحدة "ولاء ست البيت" بمقرر الاقتصاد المنزلي.

متغيرات البحث:

شمل البحث الحالي المتغيرات التالية:

١ - المتغير المستقل : تدريس وحدة "ولاء ست البيت" باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

٢ - المتغيرين التابعين: عادات العقل - دافع الإنجاز.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

أولاً: المواد التعليمية.

- كتيب الطالبة لدراسة وحدة "ولاء ست البيت" وفقاً لاستراتيجية شكل البيت الدائري.

- دليل المعلمة لتدريس الوحدة الدراسية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

ثانياً: أدوات البحث.

- اختبار العادات العقلية (من إعداد الباحثة).

- مقياس الدافع للإنجاز (من إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

- اختيار وحدة "ولاء ست البيت " من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي ، وتحليل محتواها لتحديد قائمة بالعادات العقلية التي يمكن تنميتها من خلال هذه الوحدة .

- إعادة صياغة الوحدة التجريبية (مجال البحث) وإعداد كتيب الطالبة ودليل المعلمة.

- إعداد أداتي البحث : اختبار العادات العقلية ومقياس دافع الإنجاز.

- عرض أدوات مواد البحث في الصورة الأولية على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة .

- إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة من الطالبات للتأكد من صلاحية كتيب الطالبة ودليل المعلمة ، وكذلك أدوات البحث لضبطهما إحصائياً.

- اختيار مجموعتي البحث .

- تدريس الوحدة التجريبية.

- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- تصحيح أدوات البحث ، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

- عرض النتائج وتحليلها.

- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المحور الثاني: (الخلفية النظرية للبحث)

استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي يتناول هذا

المحور الخلفية النظرية للبحث والتي تم في ضوئها إعداد المواد والأدوات التعليمية للبحث الحالي مع تدعيمها بالأدبيات والدراسات السابقة وتناولت الباحثة الخلفية النظرية كما يلي:

أولاً: استراتيجية مخطط البيت الدائري.

ثانياً: عادات العقل.

ثالثاً: دافع الإنجاز.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور:

أولاً: استراتيجية مخطط البيت الدائري.

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات إجتماعية واقتصادية وعلمية وتكنولوجية أدت إلى وجود حاجة ملحة لعقول مدربة محبة للبحث رغبة في التعلم قادرة على مواجهة متطلبات الحياة بإيجابية ومرونة ، وإنعكاساً لهذه التغيرات حدث تطوراً في الإستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة في المواقف التعليمية .

ومن الاستراتيجيات التي برزت نتيجة لهذا التطور استراتيجية مخطط البيت الدائري وتعد إحدى الإستراتيجيات الحديثة المنبثقة عن النظرية البنائية **Constructivism Theory** التي ترى أن الفرد يبني بنفسه المعلومات والمعرفة العلمية التي يكتسبها ، وهذا يعتمد على الخبرات التي يمر بها الفرد خلال تفاعله مع كل ما يحيط به وتفاعله معها (عبد السلام عبد السلام، ٢٠٠١) فالإكتساب الفعال للمعرفة يكون عن طريق بنائها من الداخل لا عن طريق استقبالها من الخارج.

تناولت الباحثة الأدبيات والجوانب النظرية المرتبطة باستراتيجية مخطط البيت الدائري كما يلي:

- مفهوم استراتيجية مخطط البيت الدائري.
- الأصول الفكرية والفلسفية لاستراتيجية شكل البيت الدائري.
- مراحل استراتيجية مخطط البيت الدائري.
- كيفية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري.
- أهمية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري لكل من المعلم والمتعلم.
- خطوات تطبيق استراتيجية مخطط البيت الدائري في الفصل.
- الصعوبات المتعلقة باستخدام مخطط البيت الدائري.
- مفهوم استراتيجية البيت الدائري:

تعرفها (ألفة قاسم، ٢٠١٤) بأنها استراتيجية تعلم قائمة أسس النظرية البنائية يتم من خلالها تمثيل الموضوعات العلمية برسم مخطط دائري يتم من خلاله عرض المادة العلمية المرتبطة بموضوع ما، بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع العلمي المراد تعلمه،

وتمثل القطاعات الخارجية المفاهيم العلمية أو الأفكار المكونة للموضوع حيث يمثل كل منها بصورة أو برمز تهدف إلى التعرف على التصورات البديلة لهذه المفاهيم العلمية. وتعرفها (آمال أحمد، ٢٠١٢) بأنها استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات المراد تعلمها وتركز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع المراد تعلمه وتمثل القطاعات الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع.

ويرى (Robin, W. & Candy, F., 2011) أنها مخطط رسومي لتمثيل المعلومات والمفاهيم الواردة في موضوع التعلم بحيث تساعد الطلاب على تنظيم الفهم والتذكر وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.

وتعرفها (هيا المزروع، ٢٠٠٥) بأنها استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات والأنشطة أثناء دراسة مادة العلوم ، وتركز على أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع.

أما (Robin, E.& William, D., 2006) فيعرفها بأنها مخطط يمد الطلاب بنموذج بنائي ينظم جهد الطلاب أثناء تعلم موضوع مادة ما ويوضح العلاقات بين المفاهيم والتفسيرات التي تم التوصل إليها كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات لأفكار التي ملاحظتها بشكل منطقي متسلسل.

ويعرف البحث الحالي استراتيجية مخطط البيت الدائري بأنها: الخطوات التي تتبعها الطالبات (مجموعة البحث) في تعلم موضوعات الوحدة التجريبية بمساعدة المعلم بحيث تركز على رسم أشكال دائرية تتدرج فيها المعارف والمهارات المتضمنة بالموضوع من العام إلى الخاص بحيث يمثل مركز الشكل الدائري الموضوع المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع.

وينتضح من العرض السابق لمفهوم استراتيجية مخطط البيت الدائري: أن جميع التعريفات السابقة اشتركت في بعض الخصائص لاستراتيجية مخطط البيت الدائري وهي أنها:

– مخطط رسومي دائري الشكل مقسم إلى عدة قطاعات .

- يتضمن عدد من القطاعات التي يتم داخلها كتابة العناصر الفرعية للموضوع الرئيسي.

- يمكن الإستعانة برموز أو أشكال للتعبير عن الأفكار أو المفاهيم.

- المتعلم يقوم بنفسه برسم المخطط تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

- الأسس الفكرية والفلسفية لاستراتيجية مخطط البيت الدائري:

اقترح (Ward,E. & Wander,J. ,2002) استراتيجية مخطط البيت الدائري استناداً إلى التعلم البصري القائم على ما وراء المعرفة ، وقام بتطبيق هذه الاستراتيجية في تعلم مبادئ ومفاهيم العلوم ، كما يرى أنها مخطط بنائي يساعد الطلاب على الوصول إل الفهم الصحيح للمعنى وخاصة في تعلم موضوعات العلوم المعقدة .

ويمكن تلخيص الأسس الفكرية والنظرية لاستراتيجية مخطط البيت الدائري كما يلي:

١ - النظرية البنائية Constructivism :

تأثرت النظرية البنائية بآراء بياجيه ١٩٧٨ التي تشير إلى أن التعليم يتحدد في ضوء ما يحصل عليه المتعلم من خبرات حياتية وأفكار مسبقة ، كما تأثرت بآراء فيجوتسكي التي تشير إلى أن التعلم يتحدد في ضوء سياق إجتماعي بالإضافة إلى أهمية اللغة لنقل الخبرة الإجتماعية للمتعلم (عبد السلام عبد السلام، ٢٠٠١).

وينطلق تصور البنائية حول مشكلة المعرفة من إفتراضين أساسيين هما

(حسن زيتون، وكمال زيتون، ٢٠٠٦):

الأول: يتعلق باكتساب المعرفة .

فالمتعلم يبني المعرفة إعتماًداً على خبراته ولا يستقبلها بصورة سلبية من

الآخرين .

الثاني: يتعلق بوظيفة المعرفة وصحتها.

إن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وليس

اكتشاف الحقيقة المطلقة

إسهامات النظرية البنائية في العملية التعليمية (زيد الهويدي ، ٢٠٠٥):

- دور المعلم ميسر للعملية التعليمية وليس محاضر كما هو في التعلم التقليدي، ويشجع الطلاب إلى أن يصلوا إلى استنتاجات بأنفسهم.
- خلق تجربة تعليمية منفتحة على الإتجاهات الحديثة تبعاً لاحتياجات الطلاب.
- البنائية تجعل الطلاب في موقف تحدي عن طريق تدريبهم على التفكير الناقد الفعال.

٢- نظرية أوزابل للتعلم ذو المعنى:

يرى أوزابل أن التعلم يقوم على ما يفترض مسبقاً عن التعلم ، واقترح اوزابل المنظمات المتقدمة لتحقيق التعلم ذو المعنى وتحسين التعليم ، وتقوم المنظمات المتقدمة على شكل هيكل نظري حتى يستطيع الطلاب بناء معرفتهم والربط بين المعرفة الجديدة والسابقة (محمد العبيدي، ٢٠٠٤) .

وقد أوضح أوزابل أن المعنى يتم إنشائه من خلال بعض أشكال التوافق التمثيلي بين اللغة والسياق العقلي ، وأن التعلم يتضمن عمليتين هما الاستقبال والإكتشاف وقارن بينهما في تحقيق التعلم ذو المعنى (Folk, W.,2010,46):

- ١- الاستقبال: الذي يستخدم في التعلم اللفظي ذي المعنى.
 - ٢- الإكتشاف: الذي يستخدمه المتعلم في تشكيل المفهوم وحل المشكلة.
- ويولي أوزابل أهمية كبيرة للدوافع الداخلية للتعلم وهو المحرك نحو الإنجاز والتمكن من المعرفة والتمثيل وحل المشكلة.

٣- أبحاث نوافك في النظرية الإنسانية:

قامت أبحاث (Novak, 1998) بناءً على نظريته التي أطلق عليها النظرية الإنسانية وتعد تطبيقاً لأفكار اوزابل من خلال عناصر التعليم: المعلم - المتعلم - المحتوى والتقييم.

كما أكد نوافك على أن التعلم ذو المعنى يتضح من خلال تكوين المعاني والإدراكات البصرية التي تربط بين الخبرة السابقة والمعلومات الجديدة ، وذلك يحقق فهم أعمق للتعلم ذو المعنى من خلال قدرة الفرد على تكوين المعاني وإدراك الخبرة الجديدة وليس هناك

فردين يمكن أن يتساوا في فهم نفس المعنى عند تقديم نفس المعلومة ويرجع ذلك إلى عنصر الإدراك الإنساني (Cartney, K. & Figg, C., 2010).

٤ - بحوث علم النفس لجورج ميللر Georg Miller :

يعد ميللر أحد علماء النفس المعرفي وهو صاحب فكرة الرقم السحري وأن معظم البالغين يستطيعون تذكر الأرقام بين (٥، ٩) أو قد يزيد أو ينقص (٢) واعتبر أن رقم (٧) هو الرقم السحري ودعم ميللر نظريته بأبحاث جاكوبس (Jacobs, 1887) الذي يرى أن الأفراد يستطيعون تذكر الأرقام بسهولة عن الحروف وخاصة مدى الأرقام بين (٣-٩). وشكل البيت الدائري ينقسم إلى سبعة أجزاء وبذلك يكون متمشياً مع ما جاء به ميللر مما يجعل الاحتفاظ بالمعلومات المتضمنة أكثر فعالية كما يعد أداة قوية لتعزيز الذاكرة طويلة المدى .

٥ - الإدراك البصري Visual Perception.

الإدراك البصري هو القدرة على تفسير المعلومات وما يحيط بها من تأثيرات الضوء المرئي الذي يصل إلى العين ، وهو أيضاً عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات ويلعب الإدراك البصري دوراً بالغ الأهمية في التعليم المدرسي بصفة عامة.

ويرتبط الإدراك البصري بالعديد من العمليات النفسية الأخرى كالإنتباه ، واستدعاء المعلومات والتكامل الحسي ، وحل المشكلات ، والقدرة على المعالجة.

ويرى (Ward, W., 2002) أن مخطط البيت الدائري يفيد الطالب في تحسين الإدراك البصري حيث أنه يتضمن تنظيم المعلومات والمفاهيم بشكل مرئي ليست للعين فقط بل للعين والدماع معاً فعن طريق الدماغ يتم فهم المعلومات وتنظيمها في أنماط بصرية، والربط بين الصور والمفاهيم مما يسهل الاحتفاظ بها .

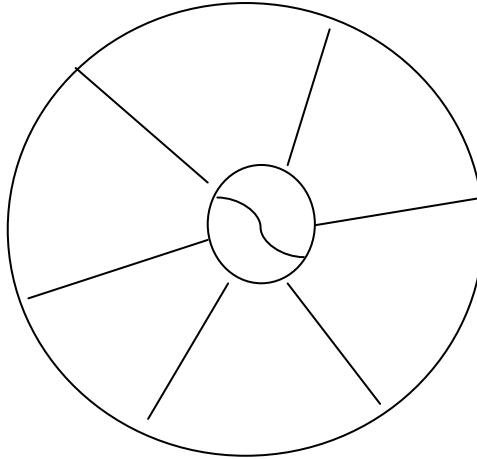
- مراحل استراتيجية مخطط البيت الدائري :

يسير التدريس وفقاً لاستراتيجية مخطط البيت الدائري وفقاً لثلاث مراحل (Robin,

: (W. & Donna, E., 2012)

- أولاً: مرحلة التخطيط Planning:

- تعتبر أولى خطوات استراتيجية مخطط البيت الدائري وهو أساس التدريس بهذه الاستراتيجية ويذكر كل من روبن ودونا (Robin, W. & Donna, E., 2012) أن التخطيط يتم في البداية لتوجيه المتعلم للقيام بالآتي:
- تحديد الهدف الذي يسعى إليه المتعلم من بناء الشكل الدائري ، وذلك يساعد على التركيز في دراسة الموضوع المراد تعلمه .
- تحديد الموضوع الرئيسي المراد تعلمه سواء كان مفهوماً أو تجربة عملية ونحدد منه عنوان رئيسي يسجل داخل القرص الدائري كما بالشكل (١).



شكل (١)

- تحديد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيسي بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي ويتم تسجيلها على جانبي المنحنى في مركز القرص الدائري.
- تقسيم الموضوع الرئيسي إلى سبعة أفكار رئيسية قد تزيد أو تنقص حسب ما يتضمنه من أفكار وتكتب عبارة لكل منها.
- رسم شكل أو صورة مبسطة لكل من الأفكار أو الرئيسية السبعة بحيث تساعد على تذكر هذه العناوين .
- التأكد من أن كل مفهوم يتعلق بالمفهوم الذي يليه وبأسلوب متسلسل مترابط.

ثانياً: الرسم (التصميم) Design.

في هذه المرحلة يبدأ المتعلم بملء قطاعات مخطط البيت الدائري بالمفاهيم والرسومات المرتبطة بها مبتدئاً بالجزء المشير إلى الساعة (١٢) ويمكن تكبير الشكل في حالة ما إذا كان هناك حاجة للتوسع في شرح فكرة معينة .

وقد حدد كل من (Robin, W. & Donna, E., 2012):

قائمة بمعايير التمكن المرجعية لتقييم مخطط البيت الدائري الذي قام المتعلم ببنائه كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (١)
معايير تقييم البيت الدائري

المهارات	نعم	لا	يحتاج إلى اهتمام
١- هل تم تحديد الأهداف بوضوح وكتابتها في الجزء السفلي من الشكل.			
٢- هل هناك عنوان واضح للمفاهيم الواردة في الشكل الدائري.			
٣- هل يتضمن المخطط المفاهيم المفتاحية الأساسية للموضوع.			
٤- هل هناك عدد (٥-٧) مفاهيم محددة بوضوح في الرسم البياني.			
٥- هل تم ذكر المفاهيم بدقة.			
٦- هل هناك رمز في كل قطاع يمثل هذا المفهوم .			
٧- هل هناك تسلسل دقيق للأحداث.			
٨- إذا كان هناك قطاع مكبر ليشمل مزيد من التفاصيل هل هو دقيق.			
٩- هل تم استخدام المساحات بشكل جيد في المخطط.			
١٠- هل المخطط به نواحي جمالية.			

وفي ضوء هذه المعايير يمكن الحصول على تغذية مرتدة للوقوف على مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم الواردة في الموضوع ، وإدراك العلاقة بينها وهل استخدم المتعلم الرموز أو الصور المناسبة للمفهوم.

ثالثاً: مرحلة الانعكاس أو التأمل Reflection Phase:

تأتي هذه المرحلة بعد حصول المعلم على التغذية المرتدة حول مدى فهم الطلاب للموضوع المراد تعلمه ثم يقوم المعلم بتوضيح النقاط الصعبة التي وردت بالدرس أو التي تحتاج إلى مزيد من الشرح بناءً على التغذية المرتدة.

بعد ذلك يتم توجيه المتعلم إلى كتابة مقال عن موضوع الدرس، وذلك يثري لدى الطالب الكتابة الناقدة والقدرة على التعبير واكتساب المهارة في تحويل الصور إلى ألفاظ ومفاهيم والعكس، كما يشير (Klein, P., 2006) إلى أنه يمكن للطالب تحويل المخطط المرسوم في عملية الإنعكاس إلى اللفظية وكتابة المقال بدون تعزيز أو متابعة من المعلم.

ويرى (Robin, W. & Donna, E., 2012) أنه في البداية يعمل الطلاب في مجموعات لبناء المخطط ثم يتم تشجيعهم للعمل الفردي لتطوير مفاهيمهم القبلية حول ما يجب تعلمه في الموقف التعليمي ، وفي نهاية التعلم تقدم المفاهيم العلمية المتضمنة في الموضوع من خلال الأنشطة الممارسة داخل وخارج الفصل ويتم توجيه الطلاب إلى قراءة النص بصوت عال أو الاستعانة بالوسائل التكنولوجية مثل السبورات الذكية وبرامج البوربوينت والرسام..... إلخ.

وتختلف الباحثة مع (Robin, W. & Donna, E., 2012) في الخطوة السابقة حيث ترى الباحثة أن تقديم المعلم للمفهوم باستخدام الأنشطة المتنوعة يجب أن يكون مقترناً ببناء المخطط فمع شرح المفهوم أو الفكرة الرئيسة يتم توجيه المتعلم إلى التصميم الرموز والأشكال ، أو أداء نشاط تعليمي مثل التلخيص أو عقد المقارنة أو إعطاء الأمثلة داخل القطاع المخصص للفكرة أو المفهوم ، وذلك يحقق إيجابية المتعلم والمتابعة المستمرة للمفاهيم والأفكار الواردة أولاً بأول .

- كيفية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري أثناء التعلم:

تشير (Robin, E. & Marcella, w., 2002, 530-532) (إلى أنه يمكن استخدام مخطط البيت الدائري كما يلي:

- يمكن للطلاب أن يقوموا ببناء مخطط البيت الدائري في بداية الدرس للتعرف على المفاهيم أو المعلومات المعروفة بالفعل للطلاب أو لتحديد خبراتهم السابقة حول الموضوع الجديد وإيجاد العلاقة بين خبراتهم السابقة والجديدة.

- يمكن للمعلم أن يدرّب الطلاب على استخدامها أثناء الدرس من خلال المراحل الثلاثة للاستراتيجية

وترى الباحثة أنه يمكن أيضاً استخدام مخطط البيت الدائري كما يلي:

- في بداية الدرس للتعرف على المستويات القبلية لهم حول موضوع معين أو لتجميع آرائهم حول ومقترحاتهم حول مشكلة ما.

- تكليف الطلاب بعمل ملخص حول الموضوع عن طريق رسم مخطط البيت الدائري.

- أهمية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري للمعلم والمتعلم:

أ - بالنسبة للمتعلم:

يذكر (Robin, E.& Marcella, w.,2002) أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري تنظم جهود الطلاب أثناء التعلم لعمل اتصال حقيقي بين المعرفة السابقة حول الدرس الجديد وما تعلمونه في الموقف الحالي ، ويقمون تفسيرات مطورة حول العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها.

ويوضح أيضاً (Robin, E. & McCartney, 2011,320) أهمية استراتيجية مخطط البيت الدائري بالنسبة للمتعلم كما يلي:

- مساعدة الطلاب في التعلم المفاهيمي وبخاصة في تنظيم الفهم وتذكر المفاهيم الهامة الواردة في الدرس ، وهي بمثابة صورة مرئية للمفاهيم والعلاقة بينها.

- مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم وغالباً يكون لديهم خبرات أو معرفة أولية ناقصة حول المفاهيم بإعطاء المتعلم توضيحات ومساعدات إضافية حتى يتحسن الفهم لديه ويتم التعلم بشكل أفضل.

- تحسين مهارات الذاكرة المرئية Visual Memory وهذه الذاكرة تساعد على الاحتفاظ بالصورة البصرية العقلية بع إخفاء الأشياء ويؤدي الإضطراب في هذه المهارة إلى صعوبة الإحتفاظ بالصورة البصرية للأشياء التي تم رؤيتها من قبل.

- يمكن للطلاب أن يستخدمو المخطط وعمليات التفكير في تحويل المفاهيم إلى شكل لفظي أو مكتوب بدون تعزيز أو متابعة من المعلم.

وأوضح (McCartney,r. & Pavel ,S., 2011) أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري تتيح للمتعلم:

- ربط الصور بالمفاهيم الذي يتم معالجتها من خلال المخطط.

- تحديد الأفكار الرئيسية بسهولة.

- إظهار الإبداع والكفاءة الذاتية لدى المتعلم.

- تحسين مهارات الرسم والكتابة لدى المتعلمين.
- جعل عملية التعلم ممتعة من خلال الرسومات والألوان.
- كما تنمي استراتيجية شكل البيت لدى المتعلم الذكاءات التالية (Robin, E.& James, W., 2002):
 - الذكاء اللغوي : من خلال المناقشات أثناء التصميم.
 - الذكاء البصري المكاني: حيث ينظم مخطط البيت الدائري المعلومات بصورة بصرية يمكن رؤيتها ويسهل تذكرها،
 - الذكاء المنطقي: من خلال العصف الذهني المتبع أثناء تقسيم المفاهيم إلى القطاعات السبعة للشكل.
- وللاستفادة من هذه الأهمية بالنسبة للمتعلّم ينبغي أن يكون للمتعلّم دوراً واضحاً في استراتيجية مخطط البيت الدائري ويتضح ذلك من النقاط التالية كما يلي (Robin, E.& William, D., 2006):
 - تحديد الهدف من بناء الشكل الدائري.
 - تحديد الأفكار الرئيسة التي يتم استكشافها وتصميم الشكل عليها.
 - كتابة العنوان الرئيسي باستخدام كلمة الربط (من أو أو) .
 - تجزأة الفكرة إلى سبعة أجزاء تزيد أو تنقص إثنين.
 - كتابة المعلومات الخاصة بكل قطاع من القطاعات التي تم تحديدها باستخدام كلمات أو رسوم ونماذج مبسطة يسهل إستدعائها وتذكرها.
 - رسم أيقونات أو رموز أو رسومات توضيحية مبسطة في كل قطاع من القطاعات المحددة.
 - تكبير أحد قطاعات الشكل الدائري إذا كان يحتوي على معلومة ضرورية .
 - في النهاية يقدم الطلاب المفاهيم أو العلاقات التي تم التوصل إليها وقراءة النص بصوت عالٍ.
- ب - بالنسبة للمعلم:
يرى (Robin, E.& Marcella, w.,2002,530-532) أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري يحقق العديد من النواحي الإيجابية للمعلم مثل:

- يمد المعلم بفهم واضح عن المعلومات المتوفرة لدى الطالب أثناء وبعد التدريس.
- تتيح للمعلم الفرصة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المعلم قبل التقويم .
- تساعد المعلم على تدريس الموضوعات التي يصعب على التلاميذ تعلمها بالطرق العادية .

ويحدد (Galal, 2015, 45) أهمية استراتيجية مخطط البيت الدائري كما يلي:

- أداة جيدة للتخطيط للتدريس .
 - مدخل يثير الإهتمام والمتعة في التدريس.
 - طريقة للتعرف على المفاهيم الخاطئة وتخيلات المتعلم وتصحيحها.
 - خلق بيئة تعليمية للمنافسة بين الطلاب.
- ويحدد (Robin, E.& Marcella, w.,2002) مجموعة إرشادات هامة للمعلم أثناء استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري وهي:
- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الموضوعات أو المفاهيم المألوفة لدى التلاميذ مما يدفعهم للتركيز في أسلوب التعلم بدون محاولة استيعاب مفاهيم علمية جديدة باستخدام الاستراتيجية الجديدة.
 - أن يشجع المعلم الطلاب للتغلب على مخاوفهم عند ممارسة أنشطة الاستراتيجية أو بناء الشكل الدائري.
 - من الأفضل أن يستخدم المعلم استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الموضوعات ذات الطابع التسلسلي أو ذات الخطوات المتسلسلة.
 - أن يشجع المعلم الطلاب للتغلب على مخاوفهم عند ممارسة أنشطة الاستراتيجية.
 - ينصح باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين فعالية التدريس.
 - خطوات تطبيق استراتيجية مخطط البيت الدائري في الفصل (سليمان البلوشي و عبد الله سعيدي، ٢٠١١):
 - يعرض المعلم الدرس بأحد أساليب التدريس كالعرض العملي أو الاستقصاء أو الشرح المناسب.

- يكون المعلم مجموعات التعلم التعاوني ويحدد كونها متجانسة أو غير متجانسة حسب وجهة نظرة وطبيعة الأهداف.
- يحدد المعلم مع الطلاب الأفكار التي سيتم تدوينها في شكل البيت الدائري.
- يكتب الطلاب أهداف بناء الشكل الدائري أسفل الورقة المراد بناء مخطط البيت الدائري عليها.
- يقوم الطلاب بتجزئة المفهوم الرئيسي إلى عدة موضوعات متصلة به.
- يكتب الطلاب المعلومات الخاصة بكل قطاع والرموز الدالة عليها تجاه عقارب الساعة.
- تعرض كل مجموعة الشكل الذي قامت بتصميمه على أفراد الصف مع تعليقات من قبل المعلم والزملاء.

أساليب تعين المعلم على الاستخدام الفعال لاستراتيجية مخطط البيت الدائري:

- ترى الباحثة أنه لنجاح استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري يمكن للمعلم أن:
- يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعات تعاونية بحيث تكون غير متجانسة لتشجيع الطلاب ضعاف التحصيل على المشاركة الإيجابية.
- أن يتابع المعلم رسومات الطلاب جيداً ومدى صحتها لأنها تعبر عن مدى فهم واستيعاب الطالب للدرس مع تقديم التعزيز المناسب أولاً بأول.
- يوزع المعلم على التلاميذ أوراق نشاط متضمنة مخطط البيت الدائري فارغاً أقلام ملونة - أقلام رصاص - ممحاه ، وذلك لضمان اشتراك جميع التلاميذ في العمل.
- التنبيه على الطلاب في اليوم الذي يسبق الدرس بتجهيز صور أو رسومات توضيحية مرتبطة بموضوع الدرس التالي.

الصعوبات المتعلقة باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري:

- أوضح (Ward, E., 1991) أنه بالرغم من العديد من المزايا التي تحققها استراتيجية مخطط البيت الدائري إلا أن هناك بعض الصعوبات المرتبطة ببناء المخطط الدائري وهي:
- قد يجد بعض الطلاب صعوبة في استخلاص الأفكار الرئيسة من الكتاب المدرسي.
- صعوبة استيعاب العلاقة الكلية أو الجزئية بين المفاهيم.

- يخفق بعض الطلاب في إيجا تسلسل دقيق للأحداث وإيضاحه من خلال استراتيجية مخطط البيت الدائري .
- صياغة الجمل بدقة.
- كما أشار (Kokakaya,2014) إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء استخدامهم استراتيجية مخطط البيت الدائري وهي:
- صعوبة الحصول على الصور المناسبة للنص المكتوب أو المفهوم المتعلم.
- يجد بعض الطلاب صعوبة في رسم المخطط أو الأيقونات الموجودة داخل المخطط .
- يستغرق بناء المخطط وقت كبير .

وللتغلب على هذه الصعوبات يرى (Kokakaya,2014) أن استخدام الوسائل البصرية الأكثر مناسبة واستخدام الكمبيوتر يمكن أن يعالج مشكلات بناء المخطط لدى بعض الطلاب مثل الفشل في إيجاد التصميم المناسب كما يوفر وقت الحصة ويمنع ضياع الوقت في محاولة التوصل للرسم الدقيق، كما أن المتابعة المستمرة من جانب المعلم لأداء المتعلمين يساعد في اكتشاف أى مفاهيم خطأ أو صياغة أفكار غير صحيحة في بداية العمل.

المحور الثاني : عادات العقل Habits Of Mind.

أصبح تنمية عادات العقل ، وتوفير المواقف التعليمية التي تعمل على تنميتها ضرورة ملحة وخاصة في ظل واقع الحياة الذي يتطلب التفكير الاستراتيجي والمثابرة والإبداع والقدرة على حل المشكلات المعقدة .

إن التأكيد على أهمية تنمية عادات العقل في الحياة بصفة عامه والمدارس على وجه الخصوص ينبغي ألا يكون مجرد شعارات (Lyn, B., 2013) . وفيما يلي عرض موجز لبعض الجوانب النظرية المتعلقة بعادات العقل.

أولاً: مفهوم عادات العقل.

تعدت تعريفات الباحثين الذين تناولوا العادات العقلية بتعدد وجهات نظرهم فيعرفها (Costa,A. & Kalik, B.,2009) بأنها ميل الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية ،

وقد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو موقف غامض فهي تشير إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة.

كما يرى (محمد نوفل، ٢٠٠٥) أنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفصيلات من الأداء أو السلوكيات الذكية بناءً على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة لمواجهة مشكلة أو قضية ما أو تطبيق سلوك بفعالية والمداومة على هذا المنهج.

كما يعرفها (مندور فتح الله ، ٢٠٠٩) بأنها اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

ويعرفها (حسام الدين مازن، ٢٠١١) بأنها اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته ، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها لتحقيق الهدف المطلوب .

ويعرفها (عاصم ابراهيم ، ٢٠١٣) بأنها قدرة الفرد على توظيف معارفه ومهاراته وقدراته ودوافعه في حياته بنجاح، وتعامله بذكاء مع كل ما يواجهه من مواقف.

وترى (نجاة عوض، ٢٠١٣) أنها مجموعة من أنماط السلوك الذكي التي تستخدمها الطالبات أثناء تعلمهن وقيامهن بالأنشطة التعليمية مما يساعدهن على التفكير بفعالية وحسن التصرف في المواقف المختلفة.

وتعرف الباحثة عادات العقل إجرائياً بأنها:

مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الطالبة من التصرف بذكاء أثناء تعلمها أو قيامها بالأنشطة المتضمنة في وحدة "ولاء ست البيت" والتي تقاس بأداة البحث الذي أعدته الباحثة لذلك.

ويتضح من التعريفات السابقة :

- أن بعض التعريفات تعتبر عادات العقل مجموعة من أنماط السلوك الذكية التي تجعل الفرد يستجيب لمواقف ومشكلات معينة بفعالية.

- البعض الآخر يرى أن العادات العقلية هي موقف يتخذه الفرد بناءً على قاعدة أو مبدأ معين ويتطلب ذلك مستوى معين من المهارة في تطبيق السلوك الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف.
- فريق ثالث من الباحثين يرى أن العادات العقلية تشتمل على مجموعة من المهارات والاتجاهات التي تجعل الفرد يفضل نمط معين من السلوكيات عند مواجهة مشكلة أو موقف جديد.
- بالرغم من تعدد وتنوع هذه التعريفات التي تناولها الباحثين لمفهوم عادات العقل إلا إنها جميعاً تشترك في:
 - أ- كونها تحقق أهداف التعلم بفاعلية .
 - ب- تتضمن تكرار لأفعال أو سلوكيات حتى تصبح عادة ملازمة للفرد أو سمة شخصية مميزة له.
 - ج- تتطلب الوعي وإعمال الفكر وممارسة عمليات تفكير.
 - د- هذه العادات تقود الفرد باتجاه معين يستخدم فيه قدراته وإمكاناته بذكاء من أجل تحقيق أهداف معينة.

ثانياً: تصنيف عادات العقل.

حدد (Marzano, etal,2001) بعض عادات العقل ضمن نموذج لأبعاد التعلم كما يلي:

- ١- التفكير المنظم ذاتياً ويتضمن مجموعة من الآداءات السلوكية مثل:
 - معرفة الفرد بتفكيره الذاتي .
 - التخطيط.
 - معرفة الفرد بالمواد اللازمة.
 - حساسية الفرد تجاه التغذية الراجعة .
 - تقييم الفر لفعالية أعماله.
- ٢- التفكير الناقد: ويتضمن مجموعة من الآداءات السلوكية مثل:
 - دقة الفرد وسعيه وراء الدقة.
 - سعي الفرد وراء الوضوح.

- كون الفرد متفتح العقل.
- مقاومة الفرد للتهور.
- اتخاذ الفرد موقف معين والدفاع عنه.
- ٣- التفكير الابتكاري: ويتضمن مجموعة من الآداءات السلوكية مثل:
 - الاشتراك في المهمات والإنخراط بها.
 - توسيع حود المعرفة لدى الفرد وقدراته.
 - توليد معايير شخصية للتقييم.
- كما وضع (Costa, A., 1991) قائمة بعبادات العقل تضمنت (١٢) عادة ثم توصل إلى عدد إضافي عام ٢٠٠٨ فأصبحت (١٦) عادة عقلية وهي كما يلي (Costa, A. & Kallic, B., 2000):

- ١- المثابرة.
- ٢- التحكم في التهور.
- ٣- الإصغاء للآخرين بفهم وتعاطف.
- ٤- التفكير بمرونة.
- ٥- التفكير في التفكير.
- ٦- الكفاح من أجل الدقة.
- ٧- التساؤل وطرح المشكلات.
- ٨- تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة.
- ٩- جمع البيانات عن طريق الحواس .
- ١٠- التفكير والتواصل بدقة ووضوح.
- ١١- الكفاح من أجل الدقة.
- ١٢- الاستجابة بدهشة وتساؤل.
- ١٣- التفكير المتبادل أو التشاركي.
- ١٤- إيجاد روح الدعاية.
- ١٥- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.
- ١٦- الإقدام على مخاطر مسنولة.

واقصر البحث الحالي على قياس عادات العقل التالية:

المثابرة- التساؤل وطرح المشكلات - التحكم في التهور- تطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة- التفكير التبادلي.

وذلك للأسباب التالية:

- مناسبتها لموضوعات الوحدة التجريبية المختارة من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي .

- وفقاً لنتائج استطلاع رأي تم توزيعه على السادة المختصين في مجال الاقتصاد المنزلي لاختيار أنسب عادات العقل الذي يمكن تنميتها من خلال هذه الوحدة.
ثالثاً: خصائص عادات العقل.

يذكر (Costa, A.& Kallic, B.,2009) أن مفهوم عادات العقل ينطوي على الأبعاد التالية:

١ - القيمة Value:

ويتضمن نزعة بعض الأفراد إلى اختيار نمط معين من الأنماط الذكية بدلاً من الأنماط الأخرى الأقل فعالية والتحقق من مصداقية هذا النمط والإيمان به.

٢ - الميل Inclination:

ويشير إلى الشعور بالرغبة في التفكير في المشكلات واتخاذ استراتيجيات التفكير الذكية التي تساعد في اتخاذ القرار المناسب لحل هذه المشكلات .

٣ - الحساسية Sensivity:

بالرغم من توفر مهارات واستراتيجيات التفكير الفعالة لمواجهة موقف أو مشكلة ما إلا أن الفرد ينتظر الفرص المناسبة لتطبيق السلوكيات الذكية.

٤ - الإلتزام Commitment :

ويتضمن حرص الفرد باستمرار على تعلم المهارات والمعارف الجديدة لتحسين الأداء.

٥ - القدرة Ability:

وتشمل امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوكيات الذكية.

٦ - السياسة Policy:

تعزيز ودمج السلوكيات الذكية وتحويلها إلى سياسة تظهر في اتخاذ القرارات أو مواجهة المواقف الصعبة.

رابعاً الأسس النظرية لعادات العقل .

أ - عادات العقل ونظرية الذكاءات المتعددة:

يربط (Costa, A.& Kallic, B.,2004) تعريفه لمفهوم عادات العقل بينها وبين الذكاء المتعدد فيرى كوستا أنه عندما يمتلك الفرد الذكاء فإنه سيكتسب قدرات تجعله ينطلق إلى الحدود القصوى تدفعه للنشاط والفعل ، وذلك أساس المبادرة والمثابرة والإبداع ، كما يرى أن الذكاء يمكن تعليمه لأن الدماغ يعمد إلى مزيد من الإرتباطات بين خلاياه ويطور نفسه بمقدار التفاعلات التي يجريها مع نفسه ومع البيئة المحيطة ، ويؤكد على أن المهم في مفهوم الذكاء هو التأكيد على نوعيته وليس مقداره .

كما أوضح كوستا وكاليك أن هناك أنواع متعددة للذكاء مثل : الذكاء اللفظي - الذكاء الحركي- الذكاء الموسيقي - الذكاء المكاني- الذكاء الطبيعي.

كما يؤكد كوستا وكاليك أنه لتطوير الذكاء و إيصال العقل إلى غايته في الإبداع في الإبداع والعطاء يجب أن نجعل العقل يتمرس عن طرق الست عشر عادة عقلية.

ب - عادات العقل ومهارات التفكير:

وتشير (ساميه هلال، ٢٠١٣) إلى أن عادات العقل تساعد على كيفية تحديد الافتراضات غير المحددة ، وبناء أو طرح أفكار وآراء والدفاع عنها وفهم العلاقات بين الأحداث والأفكار المختلفة ، كما تدير وتنظم العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد في بناء المعرفة وحل المشكلات .

ج - عادات العقل والتفكير ما وراء معرفي :

هناك علاقة قوية ومتشابكة بين عادات العقل والتفكير في التفكير أو التفكير الما وراء معرفي ، فالتفكير ما وراء معرفي يتضمن إدراك الفرد لخطوات الاستراتيجية التي يتبعها من أجل الحصول على المعلومات اللازمة والوعي بهذه الخطوات ومراقبتها ومراجعة صعوبات التنفيذ وتقييمها من أجل جودة وتحسين الأداء ، واكتساب الفرد لأنماط السلوك الذكي التي يمارسها في مواقف مختلفة حتى تتحول إلى عادات ذهنية ذكية تنطوي على مهارات التفكير الما وراء معرفي (وائل محمد، ٢٠٠٩).

د - عادات العقل وأبحاث الدماغ:

يشير (وائل محمد ، ٢٠٠٩) إلى أهمية التركيز في العملية التعليمية على النظرية المعرفية التي يتم التركيز فيها على كيفية ربط المعلومات مع البنية المعرفية والعمليات العقلية التي تتم في الدماغ فأصبح المحور في عمليتي التعليم والتعلم هو ديناميكية العقل والمساعدة على تحسين طاقاته وقدراته من خلال استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم ديناميكية تساعد على تشعب الخلايا العصبية والأنشطة القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ.

وعادات العقل تركيبة من الأدعاءات الذكية من المهارات والميول والمواقف والخبرات السابقة وممارسة هذه العادات يؤدي إلى تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأجل ونمو في فيسيولوجيا الدماغ ، وبصاحب تنمية هذه العادات أنشطة مهارية تؤدي إلى تنشيط الخلايا العصبية للدماغ (عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠١١).

وبهذه الصدد يؤكد أيضاً (سليمان يوسف، ٢٠١٤) أن نظرية عادات العقل من الأساليب الحديثة التي يتم من خلالها تنشيط المخ للتعلم وتوظيف قدراته، وعادات العقل موزعه على نصفي المخ الكرويين كالتالي:

النصف الكروي الأيمن: التفكير بمرونة - التفكير في التفكير - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية - التواصل بوضوح وبدقة - التصور والابتكار والتجديد - الاستجابة بدهشه وتساؤل - إيجاد روح الدعابة، ونسبتها من العدد الكلي لعادات العقل ٥٦%.

النصف الكروي الأيسر: المثابرة - التحكم بالتهور - التفكير التبادلي - الإصغاء بفهم وتعاطف - الإقدام على مخاطر مسئولة - استخدام الحواس - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، ونسبتها من العدد الكلي لعادات العقل ٤٤%.

الإفتراضات التي تقوم عليها عادات العقل:

هناك مجموعة من الإفتراضات التي تعد أساساً نظرياً لتنمية عادات العقل ، وللوصول بالعقل إلى فعالية عالية ، وجعله يمتلك عادات ذهنية متقدمة تصل به إلى أقصى أداء (يوسف قطامي، وأميمه عمور، ٢٠٠٥) وهي:

- العقل آلة التفكير ويمكن تشغيلها بكفاءة عالية.

- نحن جميعاً نمتلك عادات العقل ، ونستطيع إدارته كما نريد .
- لدينا القدرة الكافية للتوجيه الذاتي للعقل، وتقييمه ذاتياً وإدارته وتعديله .
- يمكن تعليم عادات العقل للوصول إلى نتائج تشغيل الذهن وإدارته .
- يمكن تحديد مجموعة من العادات والمهارات للوصول إلى ألى كفاءة في الأداء .
- خامساً: تنمية عادات العقل لدى المتعلمين.

تضح أهمية عادات العقل في إجابة كوستا وكاليك (Costa, A.& Kallic, B.,2006) عن السؤال لماذا نعلم عادات العقل ؟ بأن الغاية من تعليم عادات العقل هي أن يكون الفرد مبدعاً وخلاقاً ، وعادات العقل المنشودة تؤكد بصورة عامة على حب الإستطلاع والمرونة وطرح المشكلات وصنع القرارات ، والتصرف المنطقي، والإقدام على المخاطر، وسلوكيات أخرى تدعم الفكر النقدي و الخلاق.

ويشير (أيمن سعيد، ٢٠٠٦) أن أهمية اكتساب المتعلمين لعادات العقل ترجع إلى:

- رؤية مسار تفكيره الخاص به ، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات .
- اكتساب العادات المفيدة للحياة .
- التدريب على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة ووفق معايير لتقييم الأداء .
- إضافة جو من المتعة على التعليم .

كيفية تنمية عادات العقل لدى المتعلمين:

حدد (محمد نوفل، ٢٠٠٨) أساليب لتأسيس عادات العقل وهي:

- عرض نماذج تتصف بعادة من العادات العقلية ليقوم المتعلمين بمحاكاتها .
- الوعي والتأمل الذاتي في أنماط التفكير والأفعال التي يمارسها الطلبة ، وتأسيس تلك الأنماط يؤدي إلى تحسين السلوكيات الذكية التي تشكل عادات العقل .
- الإستماع إلى الآخرين والإنتفاع على آرائهم وما يصدر عنهم لاكتساب سلوكيات جديدة .

وترى الباحثة أنه يمكن تنمية عادات العقل لدى المتعلمين من خلال:

- إجراء جلسات عصف ذهني حول بعض عادات العقل وكيفية تأصيلها .
- ضرب أمثلة لأشخاص من واقع المتعلمين وبيئتهم يمتلكون عادات عقلية ومحاولة الإقتداء بهم .

- عمل لوحة شرف وتعليقها في الفصل وتسجيل أسماء الطلاب اللذين تدرج سلوكياتهم تحت عادات عقلية معينة.
- استخدام اللعب التمثيلي وتمثيل الأدوار لشخصيات تمتلك عادات عقلية من خلال مواقف حياتية تظهر سلوكياتهم ومهاراتهم الذكية وتشجيع المتعلمين لتقليدهم والإحتذاء بهم.

سادساً: دور مناهج الاقتصاد المنزلي في تنمية عادات العقل.

يعد الاقتصاد المنزلي من أهم المواد الدراسية التي تسهم في إحداث النمو المتكامل للفرد من جميع الجوانب الاجتماعية والإنفعالية والعقلية والجسمية. ويستهدف الاقتصاد المنزلي تحقيق الرفاهية وتطوير نوعية الحياة للفرد والأسرة والمجتمع عن طريق تدريب الأفراد على ممارسة المهارات التي تمكنهم من أداء أدوارهم وتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين والبيئة المحيطة من حولهم والمجتمع الذي ينتمون إليه (كوثر كوجك، ٢٠٠٩).

وموضوعات مادة الاقتصاد المنزلي تتيح للمتعلم التزود بالمهارات والمفاهيم والحقائق التي تساعد على التكيف مع المستجدات والتغيرات التي تطرأ سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع ومن هذه التغيرات ضرورة ممارسة العادات العقلية للتعامل مع القضايا والمشكلات التي تواجه الأفراد في عصر العولمة، وذلك من خلال ممارسة العديد السلوكيات والنشاطات الفكرية والآدائية التي يمكن أن تساهم في تنمية وتأسيس العادات العقلية مثل:

اتخاذ القرارات - حل المشكلات - اكتشاف العلاقات - الإبداع - التفكير المنطقي - الاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف جديدة - تقدير قيمة الوقت - الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

وتتفوق مادة الإقتصاد المنزلي على المواد الدراسية الأخرى في ارتباطها بالحياة الواقعية والإهتمامات الشخصية للطالبة مما يتيح الفرصة لتنمية العادات العقلية ؛ حيث يرى (كوستا و كاليك، ٢٠٠٤) أنه يمكن غرس العادات العقلية لدى المتعلمين من خلال الوحدات والدروس التعليمية التي يخططون لها بحيث تمتلك بعد الخصائص مثل :

- إثارة إهتمام المتعلم.

- توفر مساراً للطلاب لإيجاد العلاقة بين تجاربهم والمحتوى الذي سيدرس.

- تقدم مشكلات لم تحل بعد.

وهذه الخصائص تتوفر في موضوعات الاقتصاد المنزلي ، كما أن قيام الطالبة بأنشطة ومهارات تثير اهتماماتها وترتبط بميول الطالبة واتجاهاتها تتيح لها الفرصة لتطبيق ما تعلمته في مواقف جديدة قد تمر بها، والقدرة على الإصرار والمثابرة، وتحمل المسؤولية ، والمرونة وحل المشكلات وهذه العادات العقلية نسعى لتنميتها لدى الطالبة.

وقد أوصت (تغريد عمران، ٢٠٠٩) بضرورة تجريب الاستراتيجيات الخاصة بتنمية إمكانات العقل البشري، وعادات العقل وقياس فعاليتها في تحسين مستويات التعلم. كما أشارت كل من: (ايمان الصافوري وزيزي عمر، ٢٠١١) ، (هالة عبد العاطي، ٢٠١٥) إلى أن دراسة الاقتصاد المنزلي من أهم المواد الدراسية التي تسهم في ترسيخ العديد من عادات العقل.

سابعاً: استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس وتنمية العادات العقلية.

أ- استراتيجية مخطط البيت الدائري تتيح للمتعلم استخراج المعلومات وإعادة بنائها في شكل مرئي منظم يساعد على تنظيم المعلومات في البنية المعرفية وسهولة استرجاعها ، وقيام المتعلم بتصميم الصور والرسومات التوضيحية التي تعبر عن المفهوم أو الفكرة يساعد في تنمية عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح.

ب- الاعتماد على الذات وتقليل الاعتماد على المعلم من خلال قيام المتعلم برسم الشكل الدائري وتقسيمه إلى قطاعات وتعبئة هذه القطاعات بما يناسب المفاهيم المتضمنة في الدرس يساعد في تنمية عادات المثابرة وتحمل المسؤولية والاستعداد للتعلم المستمر.

ج- إمكانية تطبيق مخطط البيت الدائري في مواقف تعليمية جديدة وفي مواد دراسية متنوعة يساعد في تنمية عادة تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة.

د- استخدام حواس متعددة في التعلم ، ويعد ذلك فرصة لتنمية عادة استخدام جميع الحواس في جمع البيانات ، وإن لم يكن جميع الحواس فتعدد الحواس ذو أثر إيجابي في عملية التعلم.

هـ- يتيح مخطط البيت الدائري للمتعلمين العمل التعاوني في مجموعات لتصميم المخطط الدائري وأيضاً التعبير عنه بشكل مقالي من شأنه تنمية عادات عقلية مثل: الإصغاء-

التفكير في التفكير- تحمل المسؤولية- التفكير بمرونة - إضفاء جو من المرح والفكاهة أثناء التعلم.

و- دور المتعلم في التعلم باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري إيجابي نشط فيقوم بالتخطيط لرسم البيت الدائري ، واستخدام رسومات وأشكال توضيحية تعبر عن المفهوم بدقة ، وإيجاد علاقة بين المفاهيم والرسومات ، وتنظيم وتسلسل الخطوات ، والاستنتاج، والتلخيص، والتطبيق. ويرى (كوستا وكاليك، ٢٠٠٤) أن الانتقال بالعقل من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية يؤدي إلى تفعيل عادات العقل الإيجابية .

ز- قيام المتعلمين بعرض استراتيجياتهم المعرفية بأدوات بصرية فإنهم يمارسون التفكير في التفكير والأدوات التي يستعين بها الطلاب للمساعدة في هذا النوع من التفكير هي: المثابة- المنهجية في التفكير - والتساؤل- استخدام أكثر من حاسة (كوستا وكاليك، ٢٠٠٤).

يتضح مما سبق أن لاستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس دور هام في تنمية عادات العقل لدى المتعلم.

ثالثاً: تنمية دافع الإنجاز لدى المتعلم.

تناولت الباحثة خلال هذا المحور الأدبيات والجوانب النظرية المتعلقة بدافع الإنجاز

كما يلي :

- ١- مفهوم دافع الإنجاز.
- ٢- العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز.
- ٣- كيف تؤثر الدافعية في التعلم.
- ٤- تنمية دافع الإنجاز وتدريس الاقتصاد المنزلي.
- ٥- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس و تنمية دافع الإنجاز.
- ٦- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري وتنمية دافع الإنجاز
- ٧-العلاقة بين دافع الإنجاز وعادات العقل.

وفيما يلي عرض موجز لهذه النقاط

١- مفهوم دافع الإنجاز Achievement Motivation.

يعرف (نبيل زايد، ٢٠٠٣) دافعية الإنجاز بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين ، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

كما ترى (تحية أحمد عبد العال ، ٢٠٠٧) أن الدافع للإنجاز هو: الرغبة في تحقيق شيء له مغزى ، وإتقان الأشياء ، أو انتاج أفكار جديدة والوصول إلى مستوى عالٍ من الأداء .

كما تعرفه (إيمان أبو ضيف، ٢٠١٢) بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح في العمل. وتشير (أسماء مطر، ٢٠١٣) إلى أن الدافعية للإنجاز هي : الطلاقة التي تحرك الفرد وتدفعه نحو تحقيق أهدافه وطموحاته والمثابرة على المنافسة مع آخرين لتحقيق هذه الأهداف من أجل إتقان العمل ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، والقدرة على النجاح والإصرار عليه ، وتجنب الفشل ، والتخطيط الجيد للمستقبل.

وبالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز إلا أنها تتشابه في تضمناها لعدة مكونات يطلق عليها أبعاد دافعية الإنجاز وهي:

- الثقة بالنفس.
- القدرة على الإستقلالية.
- القدرة على الإتقان
- الطموح والسعي نحو التميز .
- التخطيط للمستقبل.

٢ - العوامل المؤثرة في دافع الإنجاز.

هناك عدة عوامل ذات تأثير واضح في دافعية الإنجاز يمكن توضيحها كما يلي (يوسف قطامي و نايفه قطامي، ٢٠٠٠).

- الحماس العام للعمل وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف.
- توقعات الفر المتعلقة باحتمال حوث النجاح والفشل.
- قيمة النجاح ذاته وما يترتب عليه من مكافآت أو حوافز ذات تأثير قوي.
- كما يرى (محمد خليفة، ٢٠٠٣) أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الدافعية للإنجاز هي:
- دور الأسرة.
- وجود بعض المتغيرات المشجعه على التلقي السلبي للمعلومات أثناء التعلم.

- المناخ الاجتماعي والإمكانات المادية التي تحدد نوع المكافآت والإثابات.
 - العوامل البيولوجية مثل الإحساس بالحاجة إلى الطعام أو الرغبة في النوم أو الراحة.
- ومن العوامل السابقة يتضح لنا أن مستوى الدافعية لدى المتعلمين لا يتسم بالثبوت بل يتأثر بعوامل تزيد من مستوى دافعية الانجاز أو تخفض منها ؛ لذا يجب مراعاة ذلك في العملية التعليمية والحرص على تشجيع العوامل التي من شأنها زيادة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.

٣ - كيف تؤثر الدافعية في التعلم.

إن الدافعية لها العديد من التأثيرات على تعلم الطلاب فالدافعية توجه السلوك نحو تحقيق أهداف معينة يسعى المتعلمون تجاهها ، وتؤثر على اختيارات الطلاب في تعلم مواد معينة مما يؤدي إلى بذل مزيد من الجهد والطاقة في ممارسة الأنشطة ذات الصلة المباشرة باحتياجاتهم وأهدافهم وتقلل من شعورهم بالملل أو القلق فالدافعية تزيد من اندماجهم واستمرارهم في القيام بالأنشطة والمهام التعليمية (Ormord, J.,E., 2014).

ويؤكد (Paul , P., 2003) على أهمية الدافعية للتعلم في اكتساب المتعلم العيد من العمليات المعرفية مثل: التنظيم الذاتي، الإنتباه، الإستيعاب ، كما تزيد من احتمالات توقع نجاح الطلاب ورفع الكفاءة ، والأداء.

وأوضح (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٣) أن هناك علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل وتعد أحد العوامل المهمة المسؤولة عن التفوق الدراسي إلى جانب العديد من العوامل الأخرى .

وتشير (أمل البكري، ٢٠٠٧) إلى أن الدافعية تؤدي دوراً هاماً في عمليات التعلم وإنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال .

كما يذكر (عبد المجيد أحمد، و محمد عبد المحسن ، واسماعيل الفقي، ٢٠١٤) أن الدافعية للإنجاز تمثل السعي إلى مستوى من الإمتياز والتفوق وفيما يلي بعض النتائج الدالة على ذلك:

أ- الطلاب ذووى دافع الإنجاز العالي يتميزون بالمتابعة على العمل ، واحتمال حلهم للمشكلة أكبر.

ب- المتميزون بدافع إنجاز أكبر يقومون بإنجاز أكبر عدد من المهام التعليمية.

ج- إرتفاع أداء ذووي دافع الإنجاز أعلى مقارنة بغيرهم.

د- يتمكن ذووي دافع الإنجاز المرتفع من التكيف أو التوافق الذي يحقق له الكفاءة والفعالية.

٤ - تنمية دافع الإنجاز.

يمكن تنمية دافع الإنجاز لدى المتعلمين من خلال (علي محمد، ٢٠٠٥):

- استخدام طرق تدريسية متنوعة تجعل محور العملية التعليمية هو المتعلم وتشجعه على التعبير عن رأيه بحرية والثقة بالنفس والإقبال على التعلم.

- تحدي الأنشطة والخبرات التعليمية التي ترتبط بإهتمامات وميول المتعلمين ويتم ذلك من خلال بيئة تعليمية تربوية فاعله تساعد على تشجيع المتعلمين على مواصلة التعلم ويزيد من دافعيتهم للإنجاز.

- تدريب المتعلمين على ممارسة المواقف التعليمية التي تكسبه خبرة فعلية تساعد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه.

- تدريب المتعلمين على ممارسة المواقف التعليمية التي تكسبه خبرة فعلية تساعد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه.

- البعد عن الروتين والرتابة في في المواقف التعليمية واستخدام الأساليب التي تثير دافعية المتعلمين مثل: المناقشة والحوار - العصف الذهني.

- إشراك المتعلمين في تحديد الأهداف الإجرائية للدرس ، وإجراءات الدرس ، والأنشطة التعليمية المصاحبة له.

ويحدد (كمال زيتون، ٢٠٠٣) بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في المواقف التدريسية لزيادة دافعية إنجاز التلاميذ نحو تعلم الموضوعات الدراسية وهي:

- وضوح الغرض من المادة .
- صياغة الدروس في صورة مشكلات.
- تكوين ميل إيجابي نحو المادة .
- عرض أحداث متناقضة مع الخلفية المعرفية والمعلومات القبلية لدى المعلم .
- تنوع المثيرات من شأنه إثارة الحماس في العمل.

٥ - تنمية دافع الإنجاز نحو تعلم الاقتصاد المنزلي.

إن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين فالدافعية للإنجاز من أهم أسس التعلم والتي تقضي بأن يعمل المعلم على استثارة دوافع المتعلمين ، وأن يوفر لهم خبرات تثير دوافعهم وتشبع حاجاتهم ورغباتهم (كمال زيتون ، ٢٠٠٣).

ودراسة الطالبة لمادة الاقتصاد المنزلي تشبع حاجاتهم ورغباتهم فهي تمد الطالبة بالمفاهيم والحقائق والمهارات التي تناسب احتياجاتها واهتماماتها بدءاً من اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة وتربية الأطفال على أسس تربوية سليمة بالإضافة إلى توفير المعلومات والمهارات التي تساعد في اختيار نوع الغذاء المناسب المتكامل الذي يحتاجه الجسم في جميع المراحل العمرية ، وأسس إختيار وإعداد الغذاء ، واختيار ما يناسبها من مكملات الزي وحسن اختيار الألوان ، وإدارة الوقت والاستفادة من أوقات الفراغ ، كما تتعلم أصول التصرف السليم في المواقف المختلفة (فن الإتيكيت) ؛ وهذه الموضوعات تساعد الطالبة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة تزيد من دافعيته للتعلم.

كما يمكن صياغة موضوعات الاقتصاد المنزلي في شكل مشكلات ترتبط بالحياة اليومية للطالبة مثل: مشكلة زيادة الإستهلاك- التلوث الغذائي- تلوث البيئة- مشكلات مرحلة المراهقة - الغش التجاري- حقوق المرأة وحقوق الطفل- والمشكلة السكانية، وهذه المشكلات تثير الطالبة و تتحدى تفكيرها وتمثل دافعاً للرغبة في التوصل إلى علاج لهذه المشكلات.

وتؤكد (تغريد عمران، ٢٠٠٩) على أن محور اهتمام مقررات الاقتصاد المنزلي ينصب حول إزالة التباعد بين مواقف الحياة الأسرية ومحتوى المقررات العلمية ، وذلك من خلال تنمية المهارات الذهنية والعملية لدى التلاميذ لمواجهة مشكلات الحياة غير محددة الأبعاد ؛ ومن ثم فإن محتوى المادة مستمد من واقع حياة الأفراد في المجتمع وهذا الربط بين المحتوى الذي يدرسه الطالب وبيئته يؤدي إلى وظيفية المعارف والمهارات المستهدفة في حياة المتعلم ، وترى الباحثة أن هذه الوظيفية تكسب المتعلم دافعاً نحو مواصلة تعلم المادة. وهناك دراسات سابقة تناولت تنمية دافعية الإنجاز نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي

منها :

- دراسة (لمياء محمود، ٢٠١١) التي استخدمت التدريس الفردي الإرشادي لتنمية المهارات العملية ودافعية الإنجاز لطالبات المرحلة الإعدادية.
- دراسة (الشيماء عوض، ٢٠١١) التي استهدفت دراسة فعالية برنامج في ما وراء الذاكرة على فعالية الذات والدافعية نحو التعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.
- (زينب علي، ٢٠١٥) التي استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية دافعية الإنجاز والأداء الابتكاري لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٦ - استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس وتنمية دافع الإنجاز.
تسهم استراتيجية مخطط البيت الدائري في زيادة دافع الإنجاز من خلال:
١- استخدام المتعلم لمخطط البيت الدائري في التعلم من خلال خطوات (التخطيط- الإنعكاس- الرسم أو التصميم) تثير المتعلم وتحدي تفكيره مما يزيد من دافعية الإنجاز لدى المتعلم.
- ٢- تتيح استراتيجية مخطط البيت الدائري للمتعلم الاعتماد على النفس وتقليل الاعتماد على المعلم في إكتساب المعرفة من خلال القدرة على ربط الصورة بالمفهوم ، وتصنيف الأفكار والمفاهيم ،وتحديد المفاهيم الرئيسة تمييز المفاهيم الرئيسة عن المفاهيم الفرعية وممارسة هذه الأنشطة العقلية يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتدفعه لبذل الجهد لمواصلة التعلم وتحقيق الأهداف ودفع الشعور بالملل مما يكسبه دافعا لمواصلة التعلم.
- ٣- تتيح الإستراتيجية ممارسة أنشطة التعلم خلال مجموعات تعاونية وتنافسها فيما بينها يدفع المتعلم لمزيد من التعلم والطموح والمثابرة وتحقيق نتائج أفضل .
- ٤- تتميز استراتيجية مخطط البيت الدائري بتنوع الأنشطة والمثيرات من خلال التعبير الشفهي والكتابي عن مضمون الشكل واستخدام الصور والأشكال التوضيحية المناسبة أو مصورات جاهزة مع تلوينها ولصقها ، وإيجاد العلاقة بين المفاهيم والأفكار الجزئية يؤدي ذلك إلى إثارة الحماس في العمل والابتكار مما يزيد من دافع التعلم.

المحور الثالث : إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث.

تضمن هذا المحور عرض لإجراءات البحث ، وإعداد مواد وأدواته ، وفيما يلي عرض لذلك:
أولاً: إعداد المواد التعليمية.

١ - كتيب الطالبة :

تطلب إعداد كتيب الطالبة مايلي:

- أ- اختيار الوحدة التجريبية للبحث: وقد وقع اختيار الباحثة على الوحدة الأولى من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي وهي بعنوان "ولاء ست البيت" ، وذلك لاحتوائها على العدي من المهارات والسلوكيات التي يمكن من خلالها تنمية عادات العقل ، كما أنها تحتوي على كم كبير من المعلومات والمعارف والسلوكيات التي تسهم بشكل فعال في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم .
- ب- تحليل محتوى الوحدة :

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة لتحديد العادات العقلية لتحديد العادات العقلية التي يمكن تنميتها من خلال دراسة هذه الوحدة، وتوصلت الباحثة إلى عدد من العادات العقلية بعد تحليل محتوى موضوعات الوحدة وهذه العادات هي:

- المثابرة
- التحكم في التهور .
- التفكير التبادلي.
- تطبيق المعارف السابقة .
- التساؤل وطرح المشكلات.

ولضبط التحليل تم حساب الصدق عن طريق عرض القائمة في صورة استبيان لعرضه على السادة المختصين (ملحق ١) وكان هناك شبه اتفاق من قبل المختصين على مناسبة هذه العادات.

ولحساب الثبات قامت الباحثة بإجراء التحليل مرتين متتاليتين بينهما فاصل زمني ثلاث أسابيع لتحديد مدى الاتفاق باستخدام معادلة "كوبر" Cooper

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

، وقد بلغ معامل الثبات (٨٣%) وهو معامل ثبات مرتفع.

مكونات كتيب الطالبة:

- مقدمة الكتيب : تضمنت نبذة حول الإستراتيجية ومراحلها ومثال توضيحي لكيفية استخدام المخطط.

- الأهداف العامة لدراسة الوحدة.

- موضوعات الكتيب وتم عرض كل موضوع كما يلي:

أ- التمهيد للدرس. ب- أسئلة تنشيطية لتحديد الخبرة السابقة.

ج- إجراءات تنفيذ الدرس وفقاً للاستراتيجية (التخطيط- التصميم- الإنعكاس).

د- التقويم .

٢- دليل المعلمة: وتضمن العناصر التالية:

• نبذة عن استراتيجية مخطط البيت الدائري.

• إرشادات للمعلمة.

• أهداف تدريس الوحدة الدراسية.

• طرق التدريس

• الوسائل التعليمية.

• الأنشطة ومصادر التعلم.

• الخطة الزمنية لتدريس الوحدة الدراسية .

• تخطيط تنفيذ الدروس باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري، وتضمنت خطة كل

درس مايلي:

الأهداف - الوسائل التعليمية- التهيئة- إجراءات تنفيذ الدرس (التخطيط- التصميم-

الإنعكاس) - أساليب التقويم.

٣- أوراق عمل التلميذة: وتضمنت:

- اسم التلميذة.

- عنوان الدرس.

- أسئلة تنشيطية.

- مخطط البيت الدائري فارغ.

- أهداف الدرس.

- جدول معايير تقييم مخطط البيت الدائري.

ثانياً: الأدوات التعليمية:

أ- اختبار عادات العقل.

تم إعداد اختبار عادات العقل وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار عادات العقل إلى قياس مستوى العادات العقلية لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي .

٢- تحديد محتوى الاختبار:

تم تحديد محتوى الاختبار من خلال التحليل السابق لمحتوى الوحدة الذي قامت به الباحثة ونتج عنه العادات التالية:

- المثابرة - التساؤل وطرح المشكلات.

-التحكم في التهور . - تطبيق المعارف السابقة .

-التفكير التبادلي.

٣- وضع تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات للاختبار لمساعدة الطالبة في التوصل إلى الإجابة الصحيحة

٤- وصف الاختبار:

تم اختبار عادات العقل في صورة مواقف تدور حول عادات العقل الخمس التي تم

تحديدها وروعي عند صياغة هذه المواقف :

- وثيقة الصلة بحياة الطالبة .

-أن تكون الألفاظ المستخدمة في صياغة المواقف واضحة لا غموض.

- أن تكون مرتبطة بموضوعات الوحدة التجريبية للبحث .

والجدول التالي يوضح وصف لعادات العقل المتضمنه بالاختبار:

جدول (٢)
وصف لعادات العقل المتضمنة بالاختبار

العادة	شكل الموقف	عدد المواقف
المثابرة	اختيار من متعدد	٥
التساؤل وطرح المشكلات	كتابة	٦
التحكم في التهور	اختيار من متعدد	٥
تطبيق المعارف السابقة	اختيار من متعدد	٥
التفكير التبادلي	اختيار من متعدد	٥
		٢٦ موقف

٥ - طريقة تصحيح الاختبار:

بالنسبة لجميع العادات تحسب درجتين لكل اختيار صحيح من الاختيارات لكل موقف ما عدا عادة طرح المشكلات تحسب ثلاث درجات لكل موقف فالمطلوب منها طرح ثلاث مشكلات فيكون إجمالي درجة عادة طرح المشكلات (١٨) درجة ، والدرجة الكلية للاختبار ككل (٥٨) درجة.

٦ - ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار عادات العقل استطلاعيًا على مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي بلغت (٣١) طالبة ، وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلي:

أ - ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (α) وقد تم ذلك باستخدام برنامج spss الإحصائي، وبلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٢)، وبذلك يكون الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول التالي يوضح معامل الثبات لكل عادة من العادات المتضمنة في الاختبار.

جدول (٣)
معامل الثبات لكل عادة عقلية

م	العادة العقلية	معامل الثبات
١	المثابرة	٠,٨٧
٢	التساؤل وطرح المشكلات	٠,٨٢
٣	التحكم في التهور	٠,٧٥
٤	تطبيق المعارف السابقة	٠,٨٣
٥	التفكير التبادلي	٠,٧٦
	معامل الثبات ككل	٠,٨٥

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار بالطرق التالية:

١ - الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار على السادة المحكمين ، وذلك لإبداء الرأي في الاختبار من حيث ارتباط المواقف المتضمنه بالاختبار بموضوعات الوحدة ، ومناسبتها لكل عادة من العادات العقلية المحددة، و مناسبتها لعينة البحث، ودقتها علمياً ولغوياً، وقد أكد المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، كما أن المواقف التي تم اختيارها مناسبة للعادات العقلية ولموضوعات الوحدة التجريبية. .

٢ - زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقتة الطالبات في الإجابة عن بنود الاختبار وهو (٥٠) دقيقة

ب - مقياس الدافعية للإنجاز.

..لإعداد مقياس دافع الإنجاز تم اتباع الخطوات التالية:

١ - الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى التعرف على مدى دافعية تلميذات الصف الأول الإعدادي للإنجاز في مادة الاقتصاد المنزلي ، وذلك في الأبعاد المحددة للبحث (الثقة بالنفس- الشعور بأهمية الوقت- التوجه نحو المستقبل- الاستمتاع بتعلم مادة الاقتصاد المنزلي)

٢ - صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء موضوعات وحدة "ولاء ست البيت" وتدور حول أبعاد الدافعية التي تم تحديدها.

٣ - صدق وثبات المقياس:

لحساب صدق المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على مدى وضوح العبارات وسلامتها لغوياً وعلمياً، وارتباطها بموضوعات الوحدة التجريبية ، ومناسبتها لأبعاد الدافع للإنجاز ، وتم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس ،وهي حذف البند (١٥) في البعد الأول والبند (٥) في البعد الثالث ،

وتعديل صياغة بعض الفقرات ، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (٥٦) بنداً موزعه على أربعة أبعاد ، وبذلك يكون المقياس صالحاً للتطبيق .
ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه استطلاعياً على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي (٣٢) طالبة بهدف حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، والجدول التالي يوضح معامل ثبات كل بعد على حدة من أبعاد المقياس ومعامل الثبات للمقياس ككل.

جدول (٤)

معامل ثبات كل بعد من أبعاد المقياس ومعامل الثبات للمقياس ككل

معامل الثبات	أبعاد مقياس الدافعية	
٠,٧٧	الثقة بالنفس	
٠,٧٢	الشعور بأهمية الوقت	
٠,٨٥	التوجه نحو المستقبل	
٠,٨٣	الإستمتاع بالتعلم	
٠,٨٤	معامل الثبات ككل	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس ككل مساوياً (٠,٨٤) وهو

معامل ثبات مرتفع.

٤ - وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة أبعاد يندرج أسفل كل منها (١٥) عبارة

، وروعي عند صياغة العبارات ما يلي :

- وضوح العبارة وسهولة فهمها.
- أن تشتمل على عبارات سلبية وأخرى إيجابية.
- أن تغطي جميع أبعاد المقياس.

جدول (٥)

مواصفات أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز في تعلم الاقتصاد المنزلي

م	الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد	النسبة
١	الثقة بالنفس	١، ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٤	٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٣	١٤	٢٥%
٢	الشعور بأهمية الوقت	١، ٢، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤	٣، ٤، ٨، ٩، ١٢، ١٥	١٥	٢٧%
٣	التوجه نحو المستقبل	١، ٢، ٣، ٨، ١٠، ١٢، ١٤	٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٣	١٤	٢٥%
٤	الإستمتاع بالتعلم	١، ٢، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٣	٣، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٢	١٣	٢٣%
	المجموع			٥٦	١٠٠

٥ - تصحيح المقياس:

تدرجت استجابات مقياس الدافعية كما يلي (تنطبق - غير متأكدة - لا تنطبق) ، ووزعت درجات الاختبار كالاتي (١-٢-٣) وذلك بالنسبة للعبارة الموجبة أما العبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب (٣-٢-١) ، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (١١٦) درجة.

٦ - تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة بالنسبة للتلميذات وتضمنت التعليمات تعريف التلميذة بكيفية الإجابة مع التوضيح بمثال.

٧ - زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي وعددهم (٣٣) تلميذة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقت التلميذات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٥) دقيقة .

المحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث.

تضمن هذا المحور عرض إجراءات تنفيذ تجربة البحث وهي كما يلي:

- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي على تنمية كل من عادات العقل ودافعية التعلم .

- الإعداد لتجربة البحث:

أ- اختيار مجموعة البحث: تم تحديد عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الحديثة الإعدادية ، وتكونت من (٣٥) تلميذة للمجموعة التجريبية فصل (٢/١) ، و(٣٥) للمجموعة الضابطة (٣/١) التي تدرس بالطريقة التقليدية، وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية من الجهات المختصة.

ب- التأكد من تكافؤ المجموعتين:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق الأوات قبلياً (اختبار عادات العقل ومقياس دافعية الإنجاز) ، وباستخدام اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لأدوات البحث

المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٥٢,٥	٥,٤	٩,٠	اختبار عادات العقل
الضابطة	٣٥	٢٦,٣	٤,٣		
التجريبية	٣٥	٣٠,٦	٣,٤	١,١	مقياس دافعية الإنجاز
الضابطة	٣٥	٥٠,٩	٩		

ت- يتضح من الجدول السابق أن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية (١,٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، لذا فهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

ج - تطبيق تجربة البحث:

- التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة: تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري، وبدأ التنفيذ في يوم ٢٠١٦/١٠/١ وانتهى في يوم ٢٠١٦/١١/٢٧ .
- التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل ومقياس دافع الانجاز على مجموعتي البحث.
- تصحيح الاختبار والمقياس ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المحور الخامس: عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتقديم توصيات ومقترحات البحث.

أولاً: نتائج البحث.

تم اختبار صحة الفروض، وتفسير النتائج كما يلي:

١ - التحقق من صحة الفرض الأول:

وينص على:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل ؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل

مستوى الدلالة	ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		العادة العقلية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٥	٤,٠٥	١,٤	٦,٧	٨,٨	٨,٧	المثابرة
	٥,٠٧	١,٥	٧,٨	١,٧	١٥,٦	التساؤل وطرح المشكلات
	٤,٠٦	١,٣	٥,٠٤	٥,٥	٩,٥	التحكم في التهور
	٣,٩٩	٩,٩	٥,٠٢	٨,٨	٨,٩	تطبيق المعارف السابقة
	٤,٠٢	١,٠٤	٤,٩	٧,٧	٩,٢	التفكير التبادلي
	٨,٧	٢,٣	٢٦,٧	٤,٢	٥٢,٢	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن "ت" المحسوبة < "ت" (١,٧) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) ، وذلك في عادات العقل الخمسة والاختبار ككل ، ويوضح ذلك أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الوحدة التجريبية أدت إلى تحسن استجابات الطالبات في جميع عادات العقل المتضمنة باختبار عادات العقل والاختبار ككل؛ وبالتالي قبول الفرض الأول للبحث.

تحديد حجم الأثر للاستراتيجية المستخدمة في تنمية عادات العقل لدي

التلميذات

عينة البحث .

ولقياس حجم الأثر قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا Eta Squared (Kiess, H., 1989) ومنه يتم حساب قيمة حجم الأثر (d) ويوضح جدول (٨) قيمة إيتا (n^2) ومنها يتم تحديد حجم وقيمة d (حجم الأثر) لاستراتيجية مخطط البيت الدائري علي بعض عادات العقل لدي تلميذات المجموعة التجريبية .

جدول (٨)

حجم الأثر لاستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية بعض عادات العقل لدي تلميذات عينة البحث.

حجم الأثر	قيمة (d)	قيمة إيتا (n^2)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
كبير	١,١٣	,٥٢	ع	م	ع	م
			٢,٣	٢٦,٧	٤,٢	٥٢,٢

يتضح من الجدول السابق ان حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية مخطط البيت الدائري) علي المتغير التابع (عادات العقل) كبير لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٨).

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على:

- ما أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض عادات العقل لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

ويتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول ، والإجابة على السؤال الأول أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي اثر كبير في تنمية عادات العقل لدي تلميذات المجموعة التجريبية.

٢ - التحقق من صحة الفرض الثاني:

وينص على:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز

مستوى الدلالة	"ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٥	٩,١١	١,٩	١٧,٣	,٩	٢٥,٤	الثقة بالنفس
	٥,٨	٢,٢	١٥,٦	٣,٤	٢٣,٩	الشعور بأهمية الوقت
	١٥,٩	٣,٣	١٦,١	٣,٦	٢٣,٧	التوجه نحو المستقبل
	٩,٧	٣,٩	١٨,٢	٥,٩	٢١,٦	الإستمتاع بالتعلم
	١٧,١٤	١١,٣	٦٧,١	١٤,١٣	٩٤,٦	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) ، وذلك في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والمقياس ككل ، ويوضح ذلك أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الوحدة التجريبية أدت إلى تحسين استجابات الطالبات في جميع أبعاد دافعية الإنجاز المتضمنة بمقياس دافعية الإنجاز ، والمقياس ككل؛ وبالتالي تم قبول الفرض الثاني للبحث.

تحديد حجم الأثر للاستراتيجية المستخدمة في تنمية دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية

ولقياس حجم الأثر قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا Eta Squared ويوضح جدول () قيمة إيتا (n2) وقيمة d (حجم الأثر) لاستراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

حجم الأثر لاستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري علي تنمية دافعية الإنجاز لدي تلميذات المجموعة التجريبية.

المجموعه التجريبية	المجموعه الضابطة	قيمة ايتا (n2)	قيمة (d)	حجم الاثر
م	ع	م	ع	كبير
٩٤,٦	١٤,١٣	٦٧,١	١١,٣	

يتضح من الجدول السابق ان حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية مخطط البيت الدائري) علي المتغير التابع (عادات العقل) كبير لأن قيمة (d) أكبر من (٠,٨).

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على:

- ما أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية دافعية الإنجاز لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

ويتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ، والإجابة على السؤال الثاني

أن استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي اثر كبير في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير نتائج البحث:

١ - تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عادات العقل ، وذلك لصالح

المجموعة التجريبية وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- قيام التلميذة بدور إيجابي في الموقف التعليمي وتقليل الإعتماد على المعلمة ، وهذا التحويل من السلبية إلى الإيجابية يسهم في تنمية سلوكيات ذكية تؤدي إلى تنمية عادات العقل لدى التلميذة.

- استخدام مراحل استراتيجية مخطط البيت الدائري شجع التلميذة على المثابرة والتحدي والتنافس بينها وبين زميلاتها في تعبئة الشكل الدائري ساهم في تحقيق أفضل أداء وتحسن استجاباتهن في اختبار عادات العقل.
- يتيح استخدام استراتيجية خريطة الشكل الدائري تنوع المهام التي تقوم بها التلميذة مثل: تقسيم العنوان الرئيسي (المفهوم الرئيسي) إلى مفاهيم فرعية- جمع الملصقات أو الصور أو رسم الصور الإيضاحية التي تعبر عن المفهوم أو الفكرة- إيجاد العلاقة بين المفاهيم والأفكار- التسلسل والتنظيم - التعبير المقالي عن الموضوع المتعلم. يساعد على التفكير والبحث مما يسهم في تنمية العادات العقلية .
- تحويل التفكير إلى نتائج بصرية ملموسة من خلال تعبئة الشكل الدائري يتيح ممارسة عمليات التفكير في التفكير بالإضافة إلى وتعدد الحواس المستخدمة في التعلم يسهم في تنمية عادات العقل لدى التلميذة .
- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري يتيح للمعلمة ممارسة دور الموجه أو المرشدة حيث ينظم عملية التعلم ، ويساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه التلميذة أولاً بأول مما يكسبها ثقة بالنفس و اندماج في الموقف التعليمي مما يؤدي إلى تحسن استجابات التلميذة في اختبار عادات العقل.
- تعبئة مخطط الشكل الدائري يضيف على الفصل جو من الحيوية والتنافس وتبادل الأفكار ، وتقبل الآراء الأخرى مما يؤدي إلى تنمية عادات العقل لدى التلميذة
- الأسئلة التنشيطية المتضمنة بورقة العمل الخاصة بالتلميذة تتيح لها استدعاء المخزون المعرفي لديها المرتبط بالموضوع الجديد يسهم في زيادة الإنتباه والتركيز
- قيام التلميذة بعملية التقويم الذاتي ومراقبة الذات من خلال قيامها بتقييم الشكل الدائري باستخدام بطاقة معايير الشكل الدائري ، ومقارنة المخطط الذي توصلت إليه بمخطط زميلاتها في الفصل يؤدي إلى تحسن السلوكيات الذكية التي تسهم في تنمية عادات العقل.

وتتفق هذه النتيجة نتائج دراسة كل من : (تهاني محمد سليمان، ٢٠١٤)،
ودراسة (هيا المزروع، ٢٠٠٥)، ودراسة (هنادي بنت عبد الله العيسى، ٢٠١٧) ،
ودراسة (Ward, R., & Wandersee, J., 2002)

٢ - تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس ساعد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يقوم المتعلم بممارسة الأنشطة والخبرات التي تناسب اهتماماته والتعبير بحرية عن رأيه مما يزيد من دافعيته للإنجاز.
- استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري يضيف على الموقف التعليمي جو من الحيوية والمتعة بعيداً عن الروتين والرتابة مما يحسن من دافعية التلميذات للإنجاز.
- قيام التلميذات بممارسة مراحل استراتيجية مخطط البيت الدائري (التخطيط- الإنعكاس- الرسم أو التصميم) تثير المتعلم وتتحدى تفكيره مما يزيد من دافعية الإنجاز لدى المتعلم.
- دور المعلمة كموجه ومرشده في استراتيجية مخطط البيت الدائري يزيد من اعتماد التلميذة على نفسها وتقليل الاعتماد على المعلم في إكتساب المعرفة من خلال القدرة على ربط الصورة بالمفهوم ، وتصنيف الأفكار والمفاهيم ، وتحديد المفاهيم الرئيسية تمييز المفاهيم الرئيسية عن المفاهيم الفرعية وممارسة هذه الأنشطة العقلية يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتدفعها لبذل الجهد لمواصلة التعلم مما يسهم في تنمية دافع الانجاز .
- تتميز استراتيجية مخطط البيت الدائري بتنوع الأنشطة والمثيرات من خلال التعبير الشفهي والكتابي عن مضمون الشكل واستخدام الصور والأشكال التوضيحية

المناسبة أو مصورات جاهزة مع تلوينها ولصقها ، وإيجاد العلاقة بين المفاهيم والأفكار الجزئية يؤدي ذلك إلى إثارة الحماس في العمل والإبتكار مما يزيد من دافع التعلم.

- تتيح الإستراتيجية ممارسة أنشطة التعلم خلال مجموعات تعاونية وتنافسها فيما بينها يدفع التلميذة لمواصلة وبذل الجهد مما يزيد من الدافعية للتعلم .

توصيات البحث:

١- ضرورة تدريب المعلمات أثناء الخدمة علي استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في التدريس.

٢- اهتمام القائمين بتخطيط المناهج بصفة عامة والاقتصاد المنزلي بصفة خاصة بتصميم المواقف التعليمية والأنشطة التي تسهم في تنمية عادات العقل لدى المتعلمين.

٣- توجيه نظر السادة القائمين بالتدريس على الاهتمام بتفعيل الأنشطة والمواقف التدريسية التي تسهم في زيادة دافعية التعلم.

٤- الاهتمام عند التدريس باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مثل استراتيجية مخطط البيت الدائري التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من الاعتماد علي الطرق التقليدية في التدريس.

٥- تشجيع وتوعية المعلمين بأهمية استخدام المخططات البصرية في التعلم مثل مخطط البيت الدائري .

توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تسمح بتنمية مهارات التفكير التي تنمي وترسخ العادات العقلية.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة النقاط البحثية التالية:

١- دراسة أثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير العلمي .

٢- دراسة أثر برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري وقياس أثره في تنمية (اتخاذ القرار - تصحيح الفهم الخاطئ) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- ٦- بناء برنامج في الاقتصاد المنزلي ودراسة أثره في تنمية عادات العقل لدى طالبات كلية التربية شعبة التعليم الأساسي.
- ٧- دراسة أثر برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري على تنمية الوعي الجمالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٨- دراسة أثر برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري على تنمية الثقافة الملبسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية.

١. إثمار شاكر حامد (٢٠١٣): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في التحصيل والإدراك البصري عند تلميذات الصف الثالث الإعدادي. رسالة ماجستير . كلية التربى. جامعة بغداد.
٢. آرثر كوستا وبيننا كاليك (٢٠٠٦): استكشاف وتقصي عادات العقل. ترجمة: علي أسعد وحاتم عبد الغني. مجلة الطفولة العربية . الكويت. مج (٧). ع (٨). ٨٣ - ٩١.
٣. أسامه محمد سيد وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢): أساليب التعليم والتعلم النشط. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
٤. أسماء ابراهيم مطر (٢٠١٣): "دافعية الإنجاز. المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية: التعليم.....وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي- مصر. مج (٣). ص ص ١٤٠١-١٤٢١.
٥. اسمهان ناهض بن عبيد (٢٠١٢): واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة أم القرى.
٦. ألفه محمود قاسم (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية خريطة البيت الدائري في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة الثقافة العلمية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة الأزهر.
٧. آمال سعيد سيد (٢٠١٠): أثر استخدام المعمل الافتراضي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية واكتساب مهارات التفكير العليا والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طالبات الصف الثالث الاعدادى. مجلة التربية العلمية. مج (١٣) . ع (٦). نوفمبر . ص ص ١-٤٦.
٨. أمل البكري (٢٠٠٧): علم النفس المدرسي. الأردن : المعتر للنشر والتوزيع.
٩. ايمان عبد الحكيم الصافوري وزيزي حسن عمر (٢٠١١): تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية . المؤتمر العربي السادس- الدولي الثالث تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة - في الفترة بين ١١-١٣ ابريل.
١٠. ايمان علي محمد (٢٠٠٤): أثر التفاعل بين الاكتشاف الموجه كطريقة تدريسية واستعدادات التلاميذ على التحصيل المعرفي وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي . رسالة دكتوراة. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

١١. ايمان محمد أبو ضيف (٢٠١٢): الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً. *مجلة كلية التربية بسوهاج* . ع (٣١). يناير ٢٠١٢.
١٢. أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية حلل - أسأل - استقصي على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء . المؤتمر العلمي العاشر. التربية العلمية (تحديات العصر ورؤى المستقبل) . الجمعية المصرية للتربية العلمية. القاهرة. مج (٢).
١٣. أيمن سليمان مزاهرة و ليلي حجازي نشيوات (٢٠٠٤): *مدخل إلى الاقتصاد المنزلي*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٤. تحيه أحمد عبد العال (٢٠٠٧): تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع. *المؤتمر العلمي الأول "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"*. كلية التربية جامعة بنها. المجلد الأول. ص ص ١١٧ - ١٢٢.
١٥. تغريد عبد الله عمران (٢٠٠٩): تدريس الاقتصاد المنزلي / مقررات التربية الأسرية بين الأصالة والمعاصرة . *المؤتمر العلمي الحادي والعشرون "تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة"*. رقم (٢١) القاهرة . يوليو. ص ص ٦٢٠ - ٦٦٩.
١٦. تهاني محمد سليمان (٢٠١٤): استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة التربية العلمية*. مج (١٧). ع (٣) . ص ص ٤٧ - ٨١ .
١٧. حسام محمد مازن (٢٠١١): عادات العقل واستراتيجيات تفعلها. *مجلة كلية التربية بسوهاج* . ع (٢٩). ص ص ٣٣١ - ٣٥٤ .
١٨. حسن حسين زيتون و كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦): *التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية*. القاهرة: عالم الكتب.
١٩. خالد الرايعي (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *رسالة ماجستير* . كلية التربية. جامعة البلقان.
٢٠. رضا جرجس حكيم (٢٠٠٩): تأثير أساليب التحكم في برامج الكمبيوتر التعليمية على تنمية دافع الإنجاز . *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعة حلوان.
٢١. زيد الهويدي (٢٠٠٥): *الأساليب الحديثة في تدريس العلوم*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
٢٢. زينب محمد علي (٢٠١٥): فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية دافع الإنجاز والأداء الإبتكاري في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *رسالة ماجستير*. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.

٢٣. ساميه حسانين هلال (٢٠١٣): فعالية استراتيجية قائمة على استراتيجيات قبعات التفكير الست في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع (٤٤). ج (١). ص ص ١٢٣-١٦٨.
٢٤. سليمان بن محمد البلوشي و عبد الله خميس سعيدي (٢٠١١): طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية . ط٢ . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٢٥. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤): تكامل وتفعيل عادات العقل المرتبطة بنصفي المخ الكرويين باستخدام الكمبيوتر داخل مؤسساتنا التعليمية لدى العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة - رؤية في إطار نموذجي مارزانو وكوستا وكاليك. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية . مؤتمر آفاق في تكنولوجيا التربية. الفترة من ٦-٧ أغسطس.
٢٦. الشيماء قضب عوض (٢٠١١): فعالية برنامج في ما وراء الذاكرة وأثره على فعالية الذات والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. رسالة دكتوراه. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
٢٧. شيماء مصطفى أحمد أثر التكامل والانفصال بين الطريقة المعملية والتعلم الإلكتروني في تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية وزمن تعلمهم . رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
٢٨. عاصم محمد عمر (٢٠١٣): برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع (٤٠). ج (١). ص ص ١٩١-٢٧٠.
٢٩. عبد الرحمن السعدي وثاء المليجي عودة (٢٠٠٦): التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها . القاهرة: دار الكتب الحديث.
٣٠. عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم . القاهرة: دار الفكر العربي.
٣١. عبد اللطيف محمد خليفه (٢٠٠٣): الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
٣٢. عبد الله حجات (٢٠٠٨): عادات العقل والفعالية الذاتية لدى طلبة الصف السابع والعاشر في الأردن وارتباطها ببعض المتغيرات. الديمقراطية. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الأردن.
٣٣. عبد المجيد نشواتي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي . ط٤. عمان: دار الفرقان.
٣٤. علي مصطفى محمد (٢٠٠٥): أثر الوعي باستراتيجيات ما وراء المعرفة في القراءة وتنمية الدافعية للإنجاز الدراسي وحماية قيمة الذات على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية . المجلة المصرية للدراسات النفسية. مجلد (١٤). ع (٤٢).

٣٥. عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠١): نظريات التعلم . القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع.
٣٦. فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦): فعالية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة . رسالة دكتوراه . جامعة الأردن.
٣٧. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس - نماذج - مهاراته . القاهرة: عالم الكتب.
٣٨. لمياء محمود نبيل (٢٠١٠): فعالية التدريس الفردي الارشادي في تنمية بعض المهارات العملية ودافعية الانجاز لدى طالبات الإعدادي المهني في مادة الاقتصاد المنزلي. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
٣٩. محرز عبده يوسف (٢٠٠٢): فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي والدافع للانجاز لدى طلاب الصف الاول الثانوي . المؤتمر العلمي السادس "التربية العلمية وثقافة المجتمع. ص ص ٣٩٩ - ٤٦٠ .
٤٠. محمد بكر نوفل (٢٠٠٨): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤١. محمد بكر نوفل (٢٠١٠): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيرة.
٤٢. محمد فرحان القضاة (٢٠١٤): عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود. المجلة العربية لتطوير التفوق . مج (٥). ع (٨).
٤٣. محمد كاظم جاسم (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة أبحاث ميسان. مج (٩). ع (١٧).
٤٤. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزونو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . مجلة التربية العلمية . مج (١٢). ع (٢). ص ص ٨٣ - ١٢٥ .
٤٥. منى عبد الصبور محمد (٢٠٠٤): المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي. المؤتمر العلمي الرابع "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم". ابريل. ٢٠٠٦. ص ص ١١٠-١١٠.
٤٦. ميمونة بنت صالح (٢٠١٤): معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة "من وجهة نظر" المعلمات والمشرفات التربويات . رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود.
٤٧. نايفه قطامي ويوسف قطامي (٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفي .الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٤٨. نبيل محمد زايد (٢٠٠٣): **الدافعية والتعلم** . القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
٤٩. نجاه عوض محمد (٢٠١٣): **فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي**. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الملك خالد.
٥٠. نجاه عوض محمد (٢٠١٣): **فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي** . رسالة دكتوراه. كلية التربية . جامعة الملك خالد.
٥١. نشوى محمد صبري (٢٠١٤): **أثر النموذج التعلم البنائي الإجتماعي في تدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية بعض عادات العقل والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**. رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة جنوب الوادي.
٥٢. هاله سعيد عبد العاطي (٢٠١٥): **مدخل قائم على عادات العقل لتدريب الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي على مهارات التفكير التأملي بكلية التربية النوعية** . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** . ج (٣). ع (٢٦). ص ص ٤٤ - ٧٤.
٥٣. هنادي بنت عبد الله العيسى (٢٠١٧) : **فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية الإستيعاب المفاهيمي والعادات العقلية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة مكة المكرمة.
٥٤. هيا المزروع (٢٠٠٥): **"استراتيجية البيت الدائري" فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات الساعات العقلية المختلفة**. مجلة رسالة الخليج العربي. ع (٩٦) . ص ص ١٣ - ٦٧ .
٥٥. وائل عبد الله محمد (٢٠٠٩): **فعالية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي**. دراسات في المناهج وطرق التدريس . كلية التربية. جامعة عين شمس.
٥٦. وفاء محمد عبد المطلب (٢٠١٤): **فعالية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
٥٧. يوسف قطامي و أميمة عمور (٢٠٠٥): **عادات العقل والتفكير - النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

1. Acuoco, E.(1996):Habits of mind an organization principle for mathematics curriculum , NSF. Available at: [https://doi.org/10.1016/S0732-3123\(96\)90023-1](https://doi.org/10.1016/S0732-3123(96)90023-1).
2. Andrea B., (2008):Instructional strategy And Resources Exploring The Use Of Technology , Queen college, **Journal Of FCSE**, VOL. (26).
3. Arthur L. & Bena K., (2009): Habits of Mind Across The Curriculum: Practical and creative Strategies for Teachers , Available At: www.ascd.org.
4. Arthur, L. & Kallick, B. (2014) : Cognitive teaching &teaching intelligent behaviors : Habits of mind school improvement network Available at : www.thinkingschoolsinternational.com/.../Habits-of-Mind-and-Thinking-Map.
5. Candace K. (2009):Learning Environment : An Overview, Avilable At: www.natefacts.org.
6. Costa, A. & Kallick, B. (2000) : Discovering & Exploring habits of mind . Association For Supervision & Curriculum Development , Alexanria, Vectora.
7. Folk W. (2012):Educational Psychology , 4th ed , Toronto, Persin.
8. Kokakya ,S. (2014):Influence of computer Assisted roundhouse Diagram On High School 9th Grade Students , **science Of Education International**, Vol (25), Issue (3), pp 283- 311.
9. Lynn Bryan(2013):**NARST news** , July, vol (56), Issue (2), pp 2-12.
- 10.Marzano R., et al (2000): A hand book for classroom instruction that works ,**ERIC**: (ED459151)N/A.
- 11.Mc Cartney R. & Figg, C.(2010): Every Picture Tells A story : The round House Process In The Digital age, **teaching & learning**, Vol. (8), No. ()1 .
- 12.MCcartney, R. & Pavel, S.(2011):Society for information technonlogy & teacher education, **international conference** ,March

- 13.Mohamed, F. (2014): Habits of mind and ther relationship to achievement motivation among students in the college of education at King Saudi university , **The arab journal for talent development** , Vol (5).
- 14.Robin E. & William D. (2006): Understanding The Periodic Table Of Elements Via Icon Mapping And Sequential Diagramming: The round house Strategy , **science Activities**. Vol. (42), No. (4).
- 15.Robin E. Ward & James H.Wandese (2002): **Struggling** To Understanding Struggling to understand abstract science topics: A Roundhouse diagram-based study , **Journal Of Science Education**, Vol. (24), Issue (6), pp. 575- 591.
- 16.Robin E. Ward (1991):The Effects Of Round House Diagram Contraction And Use Meaningful Science Learning In The Middle School Classroom, Louisiana State University , **D.A.I.**, Vol. (60-59),pp366-441.
- 17.Robin E. Ward (2012): Middle School Students with Exceptional Learning Needs Investigate The Use Of Visuals For Learning science, Vol. (7), No. (1).
- 18.Robin Ward MC Cartney& Donna, E.,Doger (2011):Middle school students with exceptional, learning needs investigate the use of visuals for learning & teaching, vol. (6), no.(1), pp 1-14.
- 19.Safenaz Alshatti (2011):Teaching And Learning Family & Consumer science through K.W.L Charts , Kwait: **Ministry of education** , James Watters , Queen land university of technology, pp 1-23.
- 20.Ward, R. & Wandersee , J. (2002) : The effects of round house diagram Construction And Use Of Meaningful Science Learning In The Middle Classroom, Louisiana state university.
- 21.William E. Blanton (2010): Ausable Theory Of Meaningful Verbal Learning : Implication For Reading Research , **Reading World** , Vol, (12), Issue (3), pp. 202-211.